# أسانيد الإمام أبي مهدي عيسى الثعالبي في رواية فقه الإمام مالك

بقلم
أ.د/ عبد العزيز دخان (*)

## ملخص

يتضمّن هذا البحث عرضا لسلسلة الفقه المالكي التي جمع فيها الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي(ت 1080هـ) أسانيده في كتب الفقه المالكي ورجاله عن طريق شيخه أبي الحسن الأنصاري السجلماسي، إلى مشاهير أئمة المذهب المتأخرين، إلى من فوقهم في الشهرة والزمان، إلى أن أوصلها إلى إمام المذهب مالك بن أنس، ومنه عن شيوخه، إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وهو العمل الذي قوبل بالإعجاب والثناء من علماء المذهب، وحاز به الثعالبي قصب السبق في ميدانه، ولم ينسج أحد من علماء المذهب على منواله.

وقد جرى في هذا البحث تحقيق نص السلسلة وضبطها، وضبط ما فيها من أسماء الأعلام والبلدان، وتصحيح ما وقع فيها من خطأ أو تصحيف أو سقط، وترجمة لجميع الأعلام الواردين فيها، إلاّ من تعذّر العثور على مصدر لترجمته.

**الكلمات المفتاحية**: سلسلة الفقه؛ الثعالبي؛ كنز الرواة المجموع؛ أبو الحسن الأنصاري.

(*) أستاذ الحديث وعلومه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الشارقة ـ الإمارات العربية المتحدة.
adakhan@sharjah.ac.ae
تاريخ الإرسال: 2019/11/21 تاريخ القبول: 2019/12/04

## المقدمة

الحمدُ لله وحدَه، والصّلاةُ والسّلام الأتمّان الأكمَلان على الرَّحمة المُهداة، والنِّعمة المُسداة، معلِّمِ الناس الخيرَ، الداعي إلى سبيل الهداية والرشاد محمدِ بنِ عبد الله، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وأصحابه الغُرِّ الميامين، رضي الله عنهم، وعن أتباعهم وأشياعهم، ومن سار على دربهم، ونهج نهجَهم، واقتفى أثرَهم، إلى يوم الدين.

أمّا بعد

فهذه رائعة من روائع الإمام أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي (ت1080هـ)[1]، أوردها في كتابه (كنز الرواة المجموع)، جمع فيها أسانيده في رواية كتب الفقه المالكي التي تلقّاها من طريق شيخه أبي الحسن الأنصاري، سماعا أو قراءة أو إجازة، ومرورا بأجيال العلماء من العصور المختلفة والقرون المتطاولة وصولا إلى أعلام التابعين، ثمّ الصحابة رضي الله عنهم، وانتهاء بالنبيّ ﷺ.

وقد قصدت إفرادَها؛ لأهميتها وعظيم نفعها، ونفاسة ما فيها، وانفراد الثعالبي بهذا العمل الذي لم يسبقه إليه أحد، ولم يلحق به فيه أحد، إلاّ ما كان من السخاوي الذي قام بمثل هذا العمل مع الفقه الشافعي[2].

وقد أورد الثعالبي هذه السلسلة المباركة في كتاب كنز الرواة المجموع من درر المُجاز ويواقيت المسموع، مختتما بها ترجمته لشيخه الأوّل والأشهر في سلسلة الشيوخ السبعة الذين تضمّنهم كتاب الكنز: الإمام أبي الحسن الأنصاري السجلماسي الجزائري. وللثعالبي أسانيد أخرى في رواية كتب الفقه المالكي من طريق شيوخ آخرين ذكرهم في كنز الرواة.

وقد أثنى الإمام العياشي على ما قام به الثعالبي وجعله إحدى مآثره الكبرى، فقال في مقدمته على كتاب كنز الرواة: ".. إلى غير ذلك مما يُبرز النظرُ دفينَه، ويُثير الفكرُ

كمينَه،كسلسلة فقه مالك التي لا توجد لغيره ممّن مضى كذلك"[3].

وقال أيضا في رحلته المسمّاة بماء الموائد: "وقد جمع رضي الله عنه سلسلة الفقه على مذهب مالك جمعا لم يسبق إليه، بعدما حارت فيه فحول الأمّة كما هو معروف، فرفع الأسانيد من طريق شيخه الأنصاري، إلى مشاهير أئمة المذهب المتأخرين، ثمّ إلى من فوقهم في الشهرة والزمان، ثمّ كذلك، على أسلوب غريب، إلى أن أوصلها إلى الإمام مالك، ثمّ إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم"[4].

وقد رأيتها مثبتة بتمامها في الكنز[5]، فأردت إخراجها والعناية بها وترجمة رجالها وذكر ما يمكن أن يستفاد من الفوائد بمناسبتها، والتنبيه على ما وقع من التصحيف والسقط في نصّها المذكور في المطبوع من الرحلة العياشية.

وقد حرص الثعالبي رحمه الله على ضبط جملة من أعلام هذه السلسلة ممّن تكون أسماؤهم عرضة للخطأ في ضبطها، وقد أثنى العياشي على ما فعله الثعالبي فقال: "ثانيها: ما أتعب الأفكار، في الآصال والإبكار، من[6] ضبط غالب أسماء الرجال، وقد ضاق على كثير من الفحول فيه المجال"[7].

**أهمية البحث:**

تتجلّى أهمية هذا البحث في كون العمل الذي قام به الثعالبي جديدا لم يسبقه إليه أحد، ولم ينسج أحد من بعده على منواله فيما يتعلّق بكتب الفقه المالكي، ومن جهة أخرى فإنّ وجود هذه السلسلة في كتاب لا يزال مخطوطا لم يُتح لها إمكانيةَ الظهور بين طلاب العلم للاستفادة منها، وعلى هذا فإنّ إبرازها وتحقيقها ونشرها يمثّل إضافة علمية لا يختلف اثنان في أهميتها ومبلغ الاستفادة منها.

**أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى:

1 . بيان مكانة الإمام الثعالبي وعلوّ كعبه في العلم من خلال إبراز جهده في جمع هذه السلسلة من أسانيد الفقه المالكي.

2. التعرّف على هذه السلسلة وبيان ما فيها من العلم والمعرفة.

3 . بيان غنى المذهب المالكي برجال الفقه المشهورين على مدار عصور الإسلام المتعاقبة.

**الدراسات السابقة:**

هذا بحث جديد يتعلّق بتحقيق سلسلة من أسانيد الثعالبي في روايته لكتب الفقه المالكي، وهي السلسلة التي ظلّت زمنا غير معروفة حتى طبعت رحلة العياشي الذي نقل هذه السلسلة ونوّه بها، ولكنّ المحققين الفضلاء لم يشيروا إلى أهميتها ولم يظهروها أثناء التحقيق على الرغم من نفاستها ولم يترجموا لكثير من الأعلام الواردين فيها، حتى وُفّقنا إلى مصدرها الأصلي عند الثعالبي في كتابه (كنز الرواة المجموع) الذي ما يزال مخطوطا، فاشتدّت الرغبة في العناية بها وتحقيق نصّها، وبذلها للباحثين وطلاب العلم.

**عملي في هذا البحث:**

1 . ضبط أغلب نصّ السلسلة ضبطا كاملا؛ لما أعرفه اليوم من التصحيف والتحريف الذي انتشر بين طلاب العلم . فضلاً عن غيرهم . في قراءة النصوص، خاصّة أسماء الأعلام وأسماء البلدان ونحو ذلك.

2 . ترجمة جميع الأعلام الواردين في هذه السلسلة، إلاّ ما لم أعثر على ترجمته فيما توفّر لديّ من مصادر.

3 . التنبيه على ما وقع من خطأ أو تصحيف أو سقط في نصّ هذه السلسلة في المطبوع من رحلة العياشي.

4. تحقيق نصّ السلسلة من خلال المقارنة بين النسخ الخطية لكنز الرواة. أين أورد الثعالبي هذا. والمطبوع من رحلة العياشي.

## سلسلة الفقه المالكية

قال الثعالبي رحمه الله بعد أن قدّم لشيخه الأنصاري بترجمة طويلة، وأتى على ذكر كلّ ما أخذه عنه من مصنفات ومؤلفات، سماعا، أو قراءة، أو إجازة:

### إتحافُ وَدودٍ وإسعافٌ بمقصدٍ محمودٍ، في ذكر سند الفقه من طريق شيخنا أبي الصّلاح، روّح الله روحَه

قد تقدّم ذكر ما أخذته عنه في الفقه، وهو أخذه . رحمه الله . دراية ورواية، عن أعلامه الأدلاّء، ومفاخره الأجلاّء، أبي محمد بن طاهر، الحسني[8]، وأبي عبد الله بن أبي بكر[9]، الدِّلاَئِيّ، والشهاب أبي العباس، المقَّري، التِّلِمْسَانِيّ[10].

**أمّا الأول**[11]: فأخذه كذلك عن غير واحد، من أجلّهم العالم النظّار، أبو العباس، أحمد بن عليّ المنجور، الفاسي[12]، وهو أخذه عن جماعة، منهم العلاّمة أبو محمد عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد، القصري، المعروف بسُقَّين، والعلامة أبو الحسن عليّ بن هارون، المطغري، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، اليَسّيتني، والعلاّمة أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن يحيى، الوَنْشَريسي[13]، الفاسيون، وهم أربعتهم أخذوه عن **حافظِ المذهب ومحقّقِه في عصره أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي**.

وزاد سُقين: عن شيخ العِلْمَين ومحقِّق الفنّين الإمام **أبي العباس**[14] **أحمد زروق الفاسي**.

وزاد عبد الواحد: عن أبيه[15] حامل لواء المذهب **أبي العباس أحمد بن يحيى الوَنْشريسي، التِّلِمْسَانِيّ، ثمّ الفاسي، مؤلف المِعيار المُعْرِب في النوازل**[16].

**وأمّا الثاني والثالث**[17]، فأخذاه عن شيخ الفتوى بفاس العلاّمة المحقق أبي عبد

الله محمد بن قاسم، القيسي، الشهير بالقصّار، وهو أخذه عن اليسّيتني وغيره، وأخذه اليَسّيتني عمّن تقدّم، وعن الفقيه الحافظ أبي العباس أحمد بن عليّ الزّقّاق . بتشديد القاف الأولى . الفاسي، وهو أخذه عن أبيه[18] **أبي الحسن عليّ بن قاسم بن محمد، الزّقّاق**.

وزاد الثالث، وهو الشهاب المقري، عن عمّه إمام الفتوى بتِلِمْسَان، بل المغرب ستين سنة أبي عثمان سعيد بن أحمد، المقري، وهو أخذه عن جماعة منهم العلاّمة أبو عبد الله محمد بن محمد، التنسي، التِّلِمْسَانِيّ[19]، وهو أخذه عن أبيه الحافظ **أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل، التَّنَسي، التِّلِمْسَانِيّ**.

وقد انتهت الطرق باعتبار ما اقتصرنا عليه إلى خمسة أعيان من أعلام فاس وتِلِمْسَان: **الإمام ابن غازي، والشيخ زروق، والعلامة الونشريسي، والمحقق أبي الحسن الزّقّاق، والحافظ التَّنَسي**.

1 . **أمّا الإمام ابن غازي**، فأخذه عن جماعة، من أجلّهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم، القوري، اللخمي، المِكْنَاسِيّ، ثمّ الفاسي[20]، والمحقق النظّار أبو العباس أحمد بن عمر، المَزْدَغي[21] . بزاي ودال مهملة وغين معجمة . والفقيه المتفنن أبو زيد عبد الرحمن الكاواني[22].

أمّا القوري، فأخذه عن الحافظ أبي موسى عمران بن موسى، الجاناتي[23].

وأمّا المزدغي والكاواني فأخذاه عن شيخ الجماعة بفاس أبي مهدي عيسى بن علاّل، المصمودي، الفاسي[24]، وتلميذه الحافظ أبي القاسم التَّازَغَدْرِي[25] . بزاي بعد الألف، فغين معجمة، فدال مهملة، فراء . وهما . أعني الحافظ الجاناتي وابن علال المصمودي أخذاه عن العلامة الحافظ شيخ الفتيا بفاس أبي عمران موسى بن محمد بن معطي، العَبْدُوسي . بعين مهملة مفتوحة، فموحدة ساكنة، فدال مهملة، بعد الواو

سين مهملة . الفاسي[26]، وهو أخذه عن الفقيه الضابط عبد العزيز القروي[27]، الفاسي[28]، صاحب التقييد على المدوّنة الذي جمعه من إملاء أبي الحسن الصغير عليها، وهو أحسن التقاييد وأصحّها، وعن شيخ الرسالة والمدوّنة أبي زيد عبد الرحمن ابن عفان، الجزولي[29].

والقروي أخذه عن شيخ الإسلام، والقائم على المذهب، الجامع بين العلم والعمل، أبي الحسن عليّ بن عبد الحقّ، الزَّرْويلي . بزاي مفتوحة، وراء ساكنة . المشهور بأبي الحسن الصُّغَيِّر[30] . بضم الصاد المهملة، وفتح الغين المعجمة، وتشديد المثنّاة التحتية . وهو وابن عفان الجزولي أخذاه عن شيخ الفتيا، وأتبعِ الناس للحقّ، أبي الفضل راشد بن أبي راشد، الوليدي، الفاسي[31]، وعن شيخ المدوّنة أبي إبراهيم إسحاق بن يحيى بن مطر، الأعرج[32]، صاحب الطرر[33] على المدوّنة، وهما أخذاه عن شيخ المغرب علما وعملا، الإمام الكبير، أبي محمد صالح الهَسْكوري، الفاسي[34]، وهو أخذه عن الحافظ الكبير أبي موسى عيسى بن مع النصر، المُومِنَانيِّ، الفاسي[35]، وأبي القاسم ابن البقال[36]، وهما أخذاه عن الحافظ الضابط الواسع الدراية والرواية أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوَال[37]، وهو أخذه عن فحول المذهب وأعلامه **أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد**[38]**، والقاضي أبي بكر ابن العربي**[39]، وغيرهم.

2 . **وأمّا شيخ الكمال أبو العباس أحمد زروق**، فأخذه عن القوري بسنده، وعن عالم الصلحاء، وصالح العلماء، أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف، الثعالبي، الجعفري[40]، مؤلف شرح ابن الحاجب، وغيره، وعن الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن موسى، المعروف بحُلَولُو[41]، شارح المختصر وغيره، وعن قاضي الجماعة ومفتيها أبي عبد الله محمد بن قاسم الرصاع، التونسي[42]، مؤلف شرح حدود ابن عرفة وغيره.

والثلاثة: الثعالبي وحُلَولُو والرصّاع أخذوه عن العلاّمة النظّار، حافظ المذهب، وشيخ الفتيا أبي القاسم بن أحمد بن إسماعيل، التونسي، البرزلي[43]، مؤلّف النوازل المشهورة.

وزاد الثعالبي: عن العلامة النقّاد أبي عبد الله محمد بن خلفة، الأُبِّي[44] . بضم الهمزة، وكسر الموحّدة المشدّدة . مؤلف إكمال[45] الإكمال، والحافظ أبي الفضل ابن مرزوق، الحفيد[46].

وزاد حُلَوْلُو: عن الحافظ أبي الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي[47]، شارح الرسالة، والمدوّنة.

وزاد الرصاع: عن العلامة المحقق أبي عبد الله محمد بن عُقاب، التونسي[48].

وأخذ الرصاع أيضا مع[49] الثعالبي عن نادرة الدنيا في الحفظ والاتساع أبي القاسم عبد العزيز بن موسى بن محمد بن معطي، العبدوسي، الفاسي[50].

والجميع . ماعدا العبدوسي . أخذه عن إمام المذهب وأستاذ التحقيق أبي عبد الله محمد بن عرفة، الوَرْغَمي، التونسي.

وزاد البرزلي: عن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن حيدرة التونسي[51].

وأمّا أبو القاسم العبدوسي، فأخذه عن أبيه أبي عمران موسى بن محمد، العبدوسي[52]، بسنده المتقدم.

وأخذه الإمام ابن عرفة والقاضي ابن حيدرة، عن جماعة، منهم قاضي الجماعة وشيخُ الفتيا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام، الهواري، التونسي[53]، شارحُ ابن الحاجب، والإمامُ المجتهد أبو عبد الله محمد بن هارون، التونسيُّ[54]، شارحُ ابن الحاجب، ومختصر المُتَيْطِية، وهما أخذاه عن جماعة، منهم الإمام، العلامة، المعمَّر، أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون، القرطبي، ثمّ التونسي، وهو أخذه عن الحافظ أبي

القاسم أحمد بن يزيد بن بقي، القرطبي، وهو أخذه عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الحق، الخزرجي، القرطبي، وهو أخذه عن شيخ الفقهاء أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاّع.

3 . **وأمّا الحافظ أبو العباس الوَنْشَرِيسيّ**، فأخذه عن جماعة أعلام، أجلّهم شيخ الإسلام ومفتيه المجتهد، أبو الفضل قاسم بن سعيد بن محمد، العقباني، التِّلِمْسَانِيّ، وتلميذه ولده أبو سالم إبراهيم بن قاسم(55)، والعلامة أبو عبد الله محمد بن العباس، العبادي، التِّلِمْسَانِيّ(56)، وهو. أعني ابن العباس. أخذه عن أبي الفضل قاسم المذكور، وعن إمام المغرب وقطبه الحافظ المطلق أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق، الحفيد، التِّلِمْسَانِيّ، وهما أخذاه عن الإمام الكبير المجتهد، والد الأول أبي عثمان سعيد بن محمد، العقباني.

وزاد الحفيد عن أبيه، وعن العلامة المحقق أبي محمد عبد الله بن محمد، الشريف، التِّلِمْسَانِيّ(57)، وعن الإمام ابن عرفة، بسنده المتقدّم.

أمّا الإمام سعيد العقباني وابن عرفة أيضا، فأخذاه عن خزانة المذهب، العلاّمة أبي عبد الله محمد بن سليمان، السَّطِّي(58). بسين وطاء مهملتين.

وزاد العقباني: عن العالمين الراسخين، والعلَمين الشامخين، الأخوين أبي زيد عبد الرحمن(59) وأبي موسى عيسى(60) ابني الإمام التِّلِمْسَانِيّين، وهما أخذاه عن جماعة، منهم الفقيه الحافظ أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن تميم، اليفرني، عرف بالطنجي(61)، وهو والحافظ السَّطِّي أخذاه عن شيخ الإسلام أبي الحسن الصُّغَير، بسنده.

وأمّا والد الحفيد أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق، فأخذه عن والده الإمام الجليل شمس الدين ابن مرزوق، الخطيب، وهو أخذه عن الحافظ السَّطِي بسنده، وعن

العلامة المحقق أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن[62] بن راشد، البكري، القفصي[63]، شارح ابن الحاجب وغيره، وهو أخذه عن العلامة الجِهْبِذِ، واحدِ الدهر، أبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي[64]، مؤلف الذخيرة، وغيرها، وعن القاضي ناصر الدين الأبياري [65]، وعن العلامة النظّار، المتبحّر في المعارف، أبي العباس ناصر الدين، أحمد بن محمد بن منصور، المعروف بابن المُنَيِّر الإسكندري[66]، وثلاثتهم أخذوه عن إمام التحقيق وفارس[67] الإتقان أبي عمرو جمال الدين عثمان بن أبي بكر ابن الحاجب[68]، وهو أخذه عن العلم الراسخ، شمس الدين، عليّ بن إسماعيل المشهور بأبي الحسن الأَبْياري [69]. بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، بعدها مثناة تحتية. وهو أخذه عن إمام عصره، المرجوع إليه في الفتوى، أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف، الزهري[70]. من ذرية عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه. وهو أخذه عن **الإمام الكبير أبي بكر الطُّرْطُوشي**[71].

وأمّا العلامة عبد الله الشريف التِّلِمْسَانِيّ، فأخذه عن والده الإمام المحقق النظّار المجتهد، أبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف، التِّلِمْسَانِيّ[72]، وهو أخذه عن ابني الإمام، أبي زيد، وأبي موسى، وعن الحافظ السَّطِّي، بسندهم المتقدم، وعن العلاّمة قاضي الجماعة ابن عبد السلام، التونسي، بسنده[73]، وعن العلامة أبي عبد الله، البَروني [74]. بموحّدة وراء. وهو عن أبي الحسن الصغير، بسنده.

4. **وأمّا أبو الحسن الزّقّاق، الفاسي**، فأخذه عن القوري، وتقدّم سنده، وعن الحافظ المحقق أبي عبد الله محمد بن يوسف، العبدري، الغرناطي، المعروف بالموّاق[75]، وهو أخذه عن جماعة، منهم الإمام قاضي الجماعة بغرناطة وحامل راية[76] الفقه بها أبو القاسم محمد بن محمد بن سراج، الغرناطي[77]، وهو أخذه عن شيخ الشيوخ وإمام الفتوى، أبي سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لب[78]، الغرناطي[79]، وهو أخذه عن القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد، الأشعري، المالقي، المعروف بابن

بكر[80]، وهو أخذه عن الحافظ الكبير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، وهو أخذه عن جماعة، منهم الإمام الجليل القاضي أبو عبد الله محمد بن غازي، الأنصاري، السبتي[81]، والقاضي أبو الخطاب محمد بن أحمد بن خليل بن واجب[82]، السَّكُوني[83]، وهذا أخذه عن أبيه أحمد بن خليل[84]، وهو والقاضي ابن غازي أخذاه عن إمام الشورى وشيخ القضاء والفتيا أبي الفضل عياض بن موسى، اليحصبي، مؤلف التنبيهات وغيرها، وهو أخذه عن شيوخ المذهب وحفاظه، وضابطي معانيه وألفاظه:

. **القاضي الكبير أبي عبد الله محمدِ بنِ عيسى، التميميِّ، السبتيِّ**[85]، وعليه عمدته.

. **وقاضي الجماعة بقرطبة وشيخ الفتوى بها أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، القرطبي**، مؤلف البيان والتحصيل، والمقدمات وغيرها.

. **والإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج، القرطبي**[86]، صاحب النوازل، والمناسك، وغيرها.

. **وشيخ الحفظ والإتقان القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي، الإشبيلي**[87]، مؤلف القبس وغيرِه.

. **والإمام الواسع الرواية، المستبحر**[88]، **أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، القرطبي**.

. وبالإجازة عن **الإمام الهمام، آخر المجتهدين أبي عبد الله محمد بن عليّ، المازري، التميمي**[89]، مؤلف شرح التلقين الذي ليس للمالكية مثلُه.

5 . **وأمّا الحافظ التنسي**، فأخذه عن جماعة، منهم الحافظ أبو الفضل ابن مرزوق، الحفيد، وهو أخذه عمن تقدّم، ومن جملتهم العلامة عبد الله بن محمد الشريف، التِّلِمْسَانِيّ، وهو أخذه عمن تقدّم، وعن الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن قاسم،

المعروف بالقَبَّاب [90]. بفتح القاف، وبموحدتين، وتشديد الأولى، بينهما ألف.، وهو أخذه عن قاضي الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك، الفشتالي، صاحب الوثائق[91]، وهو أخذه عن أبي الحسن بن سليمان، القرطبي، وهو أخذه عن أبي عمر عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله، القرطبي[92]، وهو أخذه عن أبيه أبي محمد عبد الله بن سليمان[93]، وهو أخذه عن الإمام الجليل أبي الوليد محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد، الحفيد، مؤلف بداية المجتهد ونهاية المقتصد وغيره، وعن الحافظ المبرّز أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون[94]، مؤلف الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار وغيره.

فالأوّل. وهو الحفيد. أخذه عن أبيه، عن جدّه، وعن الإمام النظار المجتهد، المديد الباع في تحقيق النظر **أبي عبد الله محمد بن عليّ، المازري**[95].

والثاني. وهو ابن زرقون. أخذه عن القاضي أبي الفضل عياض.

**جامعة، مشارق أنوارها لامعة**

قد انتهت الطرق إلى أعلام الطبقة وشيوخ الفتيا وأئمّة الشورى: الإمام المازري، وأبي الوليد ابن رشد، وابن الحاج، وأبي بكر الطرطوشي، وأبي بكر ابن العربي، وأبي محمد بن عتاب، والقاضي ابن عيسى التميمي.

1. أمّا الإمام المازري، فأخذه عن الإمام المتفنّن رأس الفتيا بإفريقية أبي الحسن عليّ بن محمد اللخمي[96]، مؤلف التبصرة، والمحقق النظّار أبي محمد عبد الحميد بن محمد المعروف بابن الصائغ[97]، مكمّل تعليقة التونسي، وهما أخذاه عن الإمام المرجوع إليه أبي إسحاق إبراهيم بن حسن التونسي[98]، مؤلف التعليقة على المدوّنة، والعلاّمة النظّار أبي القاسم بن محرز القيرواني[99]، مؤلف التبصرة، وهما أخذاه عن الإمامين الكبيرين والعالمين الجليلين أبي بكر بن عبد الرحمن[100]، وأبي عمران

الفاسي[101]، وهما أخذاه عن شيخَيِ المذهب، ومُوشّيَيْ طرازه المُذْهَب[102]، رُحْلتَي[103] الدنيا من سائر الأقطار أبي محمد عبد الله بن أبي زيد مؤلف الرسالة والنوادر والمختصر وغيرها[104]، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن خلف، القابسي[105].

وزاد أبو بكر بن عبد الرحمن: عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله، الغافقي، الجوهري، المصري[106].

وزاد أبو عمران الفاسي: عن أبي عبد الله محمد بن أحمد، المعروف بالوشا، المصري[107]، وهذان[108] . أعني الوشا والجوهري . أخذاه عن رأس المالكية في عصره بمصر أبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، المعروف بابن القُرْطي[109] . بقاف مضمومة، وراء ساكنة، وطاء مهملة، بعدها ياء النسبة . المصري، مؤلف الزاهي ومختصر ما ليس في المختصر، وهو أخذه عن الفقيه الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة، الصدفي، المصري، المعروف بالزيات[110]، وهو أخذه عن رابع المحمّدين، وكبير الفقهاء الراسخين، أفقهِ أهل عصره بمصره[111]، أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم[112]، وهو أخذه عن أبيه[113]، وعن ابن القاسم، وأشهب[114]، وابن وهب[115]، والشافعي[116].

وأمّا الشيخان الراسخان، والجبلان الشامخان، أبو محمد بن أبي زيد وأبو الحسن القابسي، فأخذاه عن الحافظ أبي ميمونة دراس بن إسماعيل الفاسي[117]، وعن عالم إفريقية القائم على مذهب مالك أبي العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، الإِبّياني [118] . بكسر الهمزة والموحّدة المشدّدة المكسورة، بعدها مثناة تحتية . وزاد ابن أبي زيد: عن الحافظ المبرز الجليل القدر أبي بكر محمد بن اللَّبّاد، القيرواني[119]، وعليه عمدته، وعن العالم الثقة أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم، التميمي[120].

أمّا أبو ميمونة دراس، فأخذه عن جماعة، منهم الحافظ أبو الحسن عليّ بن عبد الله

ابن أبي مطر[121]، وهو أخذه عن محقق المذهب، ومنقّح مسائله، والمعوّل على قوله في عصره أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الموّاز[122]، مؤلف المختصر المعروف بالموازية، وهو أخذه عن محمد بن عبد الحكم، وابن الماجِشون[123]، وأصبغ[124]، والحارث بن مسكين[125]. وأخذه أصبغ، والحارث، عن ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب.

وأمّا الثلاثة: أبو العباس الإِبّياني، وأبو بكر بن اللباد، وأبو العرب التميمي، فأخذوه عن الإمام الحافظ المجاب الدعوة أبي زكريا يحيى بن عمر الأندلسي، القيرواني[126]، مؤلف اختصار المستخرجة، وعن الحافظ المقدّم أبي جعفر أحمد بن أبي سليمان، المعروف بابن الصوّاف[127]، وعن العالم الورع أحمد بن محمد، الأشعري، المعروف بحَمْديس القطان[128].

وثلاثتهم أخذوه عن إمام العلم والعمل أبي سعيد عبد السلام سَحْنُون بن سعيد، التنوخي، القيرواني[129]، مؤلف المدوّنة، وتسمّى أيضا المختلطة، وهو أخذه عن عليّ ابن زياد، التونسي[130]، وابن أشرس[131]، وابن غانم[132]، وابن القاسم، وأشهب، وابن وهب، وعبد الله بن عبد الحكم[133]، وعبد الملك بن الماجِشون.

2. 3. وأمّا زعيم فقهاء وقته بأقطار الأندلس والمغرب أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، والحافظ المشاوَر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج، فأخذاه عن جماعة، منهم شيخ الشورى أبو جعفر أحمد بن محمد بن رزق، القرطبي[134]، وعليه معولّهما، وعن شيخ الفقهاء، القوّال بالحق، أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع[135]، مؤلف كتاب الشروط، وكتاب الأحكام، وغيرها[136]. وهما أخذاه عن أحفظ الناس للمدوّنة والمستخرجة، إمام المذهب وشيخه أبي عمر أحمد بن محمد بن عيسى، المعروف بابن القطان، القرطبي[137]، وهو أخذه عن الإمام الجليل أبي محمد (عبد الله

ابن يحيى بن دحون، القرطبي[138]، وعن شيخ المفتين أبي محمد)[139]عبد الله بن سعيد، المعروف بابن الشقاق، القرطبي[140]، وهما أخذاه عن أحفظ الناس لأقوال مالك وأصحابه، أبي عمر أحمد بن عمر بن عبد الملك، المعروف بابن المكوي[141]، القرطبي[142]، مؤلف كتاب الاستيعاب في المذهب، وهو أخذه عن أفقه أهل زمانه أبي بكر محمد بن أحمد، المعروف باللؤلؤي، القرطبي[143]، وعن صدر الفتيا أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة، القرطبي[144]، مؤلف كتاب النصائح.

فالأوّل، وهو اللؤلؤي، أخذه عن الحافظ أبي صالح أيوب بن سليمان، المعافري، القرطبي[145].

والثاني، وهو أبو إبراهيم[146]، أخذه عن أفقه الناس وأعرفهم باختلاف أصحاب مالك أبي عبد الله محمد بن عمر بن لبابة، القرطبي، وعن الحافظ الخبير بمسائل المذهب أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن، القرطبي[147].

والثلاثة: أبو صالح وابن لبابة وابن أيمن أخذوه عن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز، العتبي. نسبة إلى عتبة بن أبي سفيان ولاء، ويقال: ولادة. القرطبي[148]، مؤلف العتبية، ويقال لها المستخرجة أيضا، وعن الحافظ معلّم الأندلس أبي عبد الله محمد بن وضاح، القرطبي، وعن فقيه الشورى، الحافظ، أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن مُزَين، القرطبي[149]، مؤلف المستقصية، وغيرها، وعن الفقيه النظّار أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطروح، الأعرج، وبه يعرف، القرطبي[150].

والأربعة . أعني العتبي وابن وضاح وابن مزين وابن مطروح . أخذوه عن كبير الأندلس ورئيسها أبي محمد يحيى بن يحيى، الليثي، القرطبي، وعن أفقه الطبقة، الإمام الحجّة، النظّار، أبي عبد الله أصبغ بن الفرج، المصري.

وزاد الثلاثة. سوى ابن مزين. عن الإمام سَحْنُون.

وزاد ابن مطروح وابن مزين: عن فقيه الأندلس والمقدّم للفتيا أبي محمد عيسى بن دينار، القرطبي[151]، صاحب الأسمعة[152].

وهو وسَحْنُون وأصبغ ويحيى عن ابن القاسم.

وزاد ابن وضاح: عن ثقة الثقات القاضي أبي عمرو الحارث بن مسكين، المصري، وعن الفقيه الزاهد أبي مروان عبد الملك بن الحسن، المعروف بزونان[153]. بزاي وواو ونونين بينهما ألف ، وعن عالم الأندلس وحافظها أبي مروان عبد الملك بن حبيب[154]، مؤلف الواضحة وغيرها.

والأوّلان: ابن مسكين وزونان أخذاه عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب.

والثالث. وهو ابن حبيب. أخذه عن أصبغ بن الفرج، وعن الغازي بن قيس[155]، وعن زياد بن عبد الرحمن، المعروف بشبطون[156]، وعن مُطَرِّف[157]، وابن الماجِشون، وعبد الله بن نافع[158]، وعبد الله بن عبد الحكم.

4 . وأمّا شيخ الشيوخ أبو بكر محمد بن الوليد، الطُّرْطوشي، فأخذه عن الإمام النظّار، الحافظ، أبي الوليد سليمان بن خلف، الباجي، الأندلسي، مؤلف المنتقى وغيره، وهو أخذه:

**من طريق الأندلسيين**: عن حافظ المدوّنة والمستخرجة أبي الأصبغ عيسى بن سهل، القرطبي[159]، مؤلف الإعلام[160] بنوازل الأحكام.

**ومن طريق القرويين**: عن الحافظ أبي محمد مكّي بن أبي طالب[161]، القيسي، القيرواني، ثمّ القرطبي[162].

**ومن طريق العراقيين**: عن إمام المذهب بالمشرق في عصره أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عُمْرُوس[163]، البغدادي[164].

أمّا ابن سهل، فأخذه عن أبي عمر ابن القطان، بسنده، وعن شيخ المفتين ومعتمدهم أبي عبد الله محمد بن عتَّاب، القرطبي، ولازمه، واختصّ به، وعن الفقيه الأنبل أبي بكر يحيى بن محمد بن حسين، الغساني، المعروف بالقُلَيعي[165].

أمّا ابن عتّاب، فأخذه عن جماعة، منهم القاضي أبو المطرّف عبد الرحمن بن أحمد بن بشير، المعروف بابن الحصار[166]، ولازمه، واختصّ به، وكان يفخر به، وعن كبير المفتين أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد، التُّجِيبِيّ، المعروف بابن حَوْبِيل[167].

فالأوّل ـ وهو ابن بشير ـ أخذه عن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن عبد الله بن ذكوان[168]، وهو أخذه عن الإمام المشاوَر أبي محمد قاسم بن أصبغ، البياني، القرطبي، وهو أخذه عن محمد بن وضاح، بسنده.

والثاني ـ وهو ابن حَوْبِيل ـ أخذه عن شيخ الشورى والفتيا أبي عبد الله محمد بن حارث، الخشني[169]، مؤلف كتاب الاتفاق والاختلاف في المذهب، وهو أخذه عن أبي بكر بن اللباد، وأبي جعفر أحمد بن نصر بن زياد[170]، الهواري[171].

وهما أخذاه عن شيوخ المذهب وحفّاظه: يحيى بن عمر، ومحمد بن سَحْنُون، ومحمد بن عبدوس.

وجميعهم أخذوه عن سَحْنُون.

وأمّا القُلَيْعي، فأخذه عن كبير المحدّثين والفقهاء أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنِين ـ بفتح الزاي والميم، وكسر النون ـ الألْبِيريّ[172]، مؤلّف كتاب المنتخب في الأحكام، وهو أخذه عن أبي إبراهيم بن مسرة، بسنده.

وأمّا أبو محمد مكي، فأخذه عن شيْخَيِ المذهب: أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي، بسندهما.

وأمّا أبو الفضل بن عَمروس، فأخذه عن قاضِيَيِ المذهب، ومحكِّمَيْ أحكامه،

العلاّمة النظّار، أبي الحسن عليّ بن أحمد، البغدادي، المعروف بابن القصار[173]، مؤلف عيون الأدلّة في الانتصار للمذهب، وليس في معناه مثلُه، والإمامِ القائمِ بالحجّة للمذهب أبي محمد عبد الوهاب بن نصر، البغدادي[174]، مؤلف التلقين، والمعونة، والممهّد، وغيرها.

وهو أخذه عن الأوّل، وعن الحافظ النبيل[175] أبي القاسم عبيد الله بن الجَلاَّب، البغدادي[176]، مؤلف التفريع.

وهو وابن القصّار، وكذا عبد الوهاب أيضا أخذوه عمّن انتهت إليه الرياسة في المذهب، وتحقيق مداركه، الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح، الأبهري[177]، مؤلف الشرح لمختصر ابن عبد الحكم.

وهو أخذه عن القاضي أبي الفرج عمر بن محمد[178]، الليثي، البغدادي[179]، مؤلف الحاوي، وعن قاضي القضاة أبي عمر محمد بن يوسف[180]، من آل حماد، وعن الفقيه الكبير أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الجهم، ويُعرف بابن الورّاق، المروزي[181]، مؤلف كتاب مسائل الخلاف، والحجّة لمذهب مالك، وشرح المختصر الصغير لابن عبد الحكم.

وهو وأبو الفرج وأبو عمر أخذوه عن أستاذ المذهب والإقراء شيخ المالكية في وقته القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن حماد[182]، البصري[183].

وهو أخذه عن نادرة الدنيا والمثل السائر في الذكاء، أبي الفضل أحمد بن المعذّل، العبدي، البصري[184].

وهو أخذه عن أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشون، ومحمد بن مسلمة[185].

5 . وأمّا الحافظ المستبحر ختامُ علماء الأندلس، أبو بكر محمد بن عبد الله ابن

العربي، المعافري، الإشبيلي، فأخذه عن أبي بكر، الطُّرْطوشي، بسنده، وعن أبيه عبد الله ابن العربي، وهو أخذه عن أبي عبد الله محمد بن عتَّاب، بسنده.

6 . وأمّا الإمام الصدر المشاوَر رُحلة الدنيا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، فأخذه عن أبيه، بسنده.

7 . وأمّا القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى، التميمي، السبتي، فأخذه عن أبي محمد عبد الله بن حمُّو بن عمر اللَّوَاتي، المعروف بالمَسِيلي[186]، والعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز[187]، واختصّ بهما، وعليهما عمدته، وعن الحافظ أبي عليّ الحسين بن محمد بن أحمد، الغساني، الجيّاني، القرطبي.

أما المسيلي، فأخذه عن رأس فقهاء سبتة أبي إسحاق إبراهيم بن يربوع، القيسي، السبتي[188]، وعن الحافظ النظار أبي محمد عبد الله بن غالب، الهمداني، السبتي[189].

وهذا أخذه عن ابن أبي زيد، أخذ عنه جميع كتبه بسنده.

والأول . وهو ابن يربوع . أخذه عن أبي محمد عبد الله بن محمد، المعروف بالباجي[190].

وهو أخذه عن ابن لبابة وابن أيمن، بسندهما.

وأمّا أبو عبد الله ابن العجوز، فأخذه عن أبيه الفقيه المشهور أبي محمد[191] عبد الرحمن[192].

وهو أخذه عن أبي إسحاق التونسي، بسنده، وعن أبيه شيخ الفتيا أبي عبد الرحمن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز، الكتامي، السبتي[193].

وهو أخذه عن ابن أبي زيد، ولازمه، واختصّ به، بسنده.

وأمّا أبو علي الجياني، فأخذه عن شيخ الأندلس ومسندها، وأحفظ الناس بها لسنّة

مأثورة، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ، مؤلف الكافي، والاستذكار، والتمهيد، وغيرها.

وهو أخذه عن أبي عمر بن المَكْوي[194]، بسنده، وعن الحافظ القاضي أبي الوليد عبد الله بن محمد، المعروف بابن الفرضي، القرطبي[195].

وهو أخذه عن جماعة أعلام، منهم الفقيه المشاوَر أبو عبد الله محمد بن أحمد، المعروف بابن الفخار، الإلبيري[196]، وعن أبي الحسن مجاهد بن أصبغ، الأندلسي، البجّاني[197]. بموحدة، فجيم مشدّدة.

أمّا الأوّل . وهو ابن الفخار . فأخذه عن الحافظ الكبير أبي سلمة فضل بن سلمة[198]، مؤلف مختصر الواضحة، وغيره.

وهو أخذه عن جماعة، منهم الثقة العدل البارع في الفقه، القاضي أبو القاسم حِماس ابن مروان، الهَمْداني، القيرواني[199].

وهو أخذه عن محمد بن عبدوس.

وهو عن سَحْنُون.

وأخذ حِماس أيضا عن سَحْنُون، وعن محمد بن عبد الحكم.

وأمّا الثاني . وهو مجاهد بن أصبغ . فأخذه عن الحافظ المشهور أبي عثمان سعيد بن فحلون البجّاني[200].

وهو أخذه عن الحافظ النبيل يُوسُف بن يحيى المغامي، الدوسي[201]، من ذرية أبي هريرة، وعن الإمام الجليل أبي بكر أحمد بن مُيَسَّر [202]. بفتح السين المهملة.

فالمغامي، أخذه عن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب وابن مزين، وغيرهم، بسندهم.

وابن مُيَسَّر أخذه عن محمد بن الموَّاز، بسنده.

**جامعة كبرى، ولامعة دوافق أسرارها تترى**

قد ارتقت الأسانيد المتان، وانتهت سلاسلها البديعة الإتقان، إلى مشاهير أصحاب الإمام، وأعلام أئمّة الإسلام، مدوّني طريقته الغرّاء، ومنتهجي محجّته الزهراء:

**من المدنيّين:**

الإمام الثقة (أحد من دارت عليه الفتيا، المغيرة بن عبد الرحمن، المخزومي[203].

والفقيه الثقة)[204]، إمام الفتيا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن دينار، الجهني مولاهم[205].

والثقة الجامع بين العلم والورع، أفقه الفقهاء بالمدينة أبو هشام محمد بن مسلمة[206] بن هشام[207].

والثقة المقدّم أبو مصعب مطرّف بن عبد الله بن مطرّف بن سليمان بن يسار، اليساري.

والفقيه ابن الفقيه، من دارت عليه الفتيا في وقته، أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشون.

والثقة، الثبت، أحد أئمّة الفتوى، أبو محمد عبد الله بن نافع، مولى بني مخزوم.

**ومن المصريين:**

أثبت الناس في الإمام، وأعلمهم بأقواله، صحيح الرواية والدراية، أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم، العُتَقي[208].

وأفقه الناس، الإمام، أبو عمرو أشهب مسكين بن عبد العزيز، القيسي.

والإمام الجامع بين الفقه والحديث، أثبت الناس في الإمام، أبو محمد عبد الله بن

وهب بن مسلم، القرشي مولاهم.

والعلامة الصالح، الثقة المحقق، أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم.

**ومن الإفريقيين:**

الثقة المأمون، الخيار البارع في الفقه، أبو الحسن عليّ بن زياد، التونسي.

والحافظ الثقة، أبو محمد عبد الرحيم بن أشرس[209]، الأنصاري، ويقال: اسمه عبد الرحمن.

والإمام المجتهد، المجاب الدعوة، أحد أوتاد المغرب، البُهلول بن راشد، القيرواني[210].

**ومن الأندلسيّين:**

إمام الناس بقرطبة، وأوّل من أدخل الموطّأَ الأندلسَ[211]، أبو محمد الغازي بن قيس، الأموي، القرطبي، القائل: "والله! ما كذبت منذ اغتسلت".

وفقيه الأندلس، وأوّل من أدخلها الموطأ متقنا[212]، أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن، المعروف بشَبَطون، من ولد حاطب بن أبي بلتعة، رضي الله عنه.

والإمام الحجّة، رئيس الأبدال وكبيرها أبو محمد يحيى بن يحيى، الليثي[213].

وجميعهم، قدّس الله أرواحهم، وأجزل من وافر عطاياه أرباحهم[214]، أخذوه عن إمام دار الهجرة، المعني بحديث عالم المدينة[215]، عند من أظهر من كنوز خباياه سرّه، أبي عبد الله مالك بن أنس، رضي الله عنه، وهو أخذه عن أوتاد الدين وجَهابِذَةِ الأتباع المهتدين، من ضُربت إليهم من أرجاء البسيطة آباطُ المطايا، وتسامت إلى أوج الكمال بِلُقِيِّهم المزايا، منهم:

إمام السنة، الحافظ، المجمع على جلالته، أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن

عبد الله بن شهاب، الزهري، القرشي[216].

والإمام الحجّة، أحدُ مَن دارت عليه الفتيا بالمدينة، أبو عثمان ربيعةُ بن أبي عبد الرحمن فَرُّوخ مولى ربيعة بن عبد الله بن الهدير، التيمي[217]، القرشي[218].

والإمام المقدّم أبو يحيى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، الأنصاري[219].

وأبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي نمر[220]، الليثي من أنفسهم.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب[221] مولى الحُرقة[222]، والحُرقة فخذ من جهينة.

وأبو عبيدة حُمَيدٌ الطويل بن أبي حميد، مولى طلحة الطلحات[223].

وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر، الثقفي[224].

وأبو عثمان عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب، المخزومي[225].

وهؤلاء أخذوا عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، خادم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

ومنهم الإمام أبو الزبير المكي، محمد بن مسلم بن تَدْرُس، مولى حكيم بن حزام[226].

وأبو عبد الله . وقيل: أبو بكر . محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، التيمي، القرشي[227].

وأبو أسامة زيد بن أسلم[228]، مولى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

وأبو نُعَيم وهب بن كيسان[229]، مولى عبد الله بن الزبير بن العوام، رضي الله عنهما.

وهؤلاء أخذوا عن جابر بن عبد الله، الأنصاري، رضي الله عنهما.

وزاد وهب بن كيسان: عن عمر بن أبي سلمة، رضي الله عنهما.

ومنهم الإمام الحافظ الثبت الثقة أبو عبد الله نافع[230].

والحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار[231]، موليا عبد الله بن عمر.

وهما أخذا عن سيدهما ومولاهما أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما.

وزاد نافع: عن أبي سعيد الخدري، وأبي لبابة، رضي الله عنهما.

ومنهم الإمام أبو حازم سلمة بن دينار، الحكيم، مولى لبني ليث[232].

وهو أخذ عن سهل بن سعد، الساعدي، رضي الله عنهما.

وكذا أخذ عنه ابن شهاب الزهري أيضا.

ومنهم الحافظ أبو سعيد المقبُري سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان مولى لبني جُنْدَع[233].

وهو أخذ عن أبي شريح الكعبي، رضي الله عنه.

ومنهم نعيم بن عبد الله، المُجْمِر[234].

وهو أخذ عن البحر الزاخر، أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر، الدوسي.

واقتصرنا على هؤلاء الأعلام من مشايخ الإمام؛ لكونهم المروي لهم الثنائيات في الموطأ.

والجملة المعربة من الصحابة، المدركون عين صواب الإصابة، تلقّوه عن سيّد الكونين وجمال الثقلين أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلّى الله عليه وسلّم وشرّف وكرّم، وهو عن الروح الأمين، عن ربّ العالمين، جلّ جلاله، وتقدّس كماله[235].

## الخاتمة

وفي خاتمة هذه الرحلة مع الثعالبي وسلسلته الذهبية في أسانيد كتب الفقه المالكي ورجاله يمكننا إجمال بعض نتائج هذا البحث فيما يأتي:

1 . كشف البحث عن شخصية علمية كبيرة لم تحظَ بكثير من الاهتمام، وخفيت آثارها وجهودها عن كثير من الباحثين وطلاب العلم. والموعد مع ترجمته المفصّلة في كتاب كنز الرواة المجموع محقّقا بحول الله وقوّته.

2 . كان الثعالبي سباقا غيرَ ملحوق في جمع سلسلة أسانيد كتب الفقه المالكي ورجاله من طريق شيخ واحد من شيوخه هو أبو الحسن الأنصاري.

3 . للثعالبي طرق أخرى عن مشايخ آخرين في رواية كتب الفقه المالكي وغيرها تضمّنها كتابه الكبير (كنز الرواة المجموع) الذي نتمنى أن يرى النور قريبًا.

4 . لقد أبان الثعالبي من خلال هذه السلسلة عن سعة اطلاعه ووفرة مصادره وحسن أسلوبه في صياغة هذه السلسلة وترتيبها.

5 . لقد كان الثعالبي في جمع هذه السلسلة سالكا مسلك الانتقاء، فهو ينتقي من التلاميذ من يراهم ألصقَ بشيوخهم وأكثرَهم ملازمةً لهم وروايةً عنهم.

## فهرس المصادر والمراجع

1. **إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس**، لابن زيدان، السجلماسي، تح: علي عمر،

2. **إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب**، محمد بن أحمد بن عليّ بن غازي، دراسة وتحقيق: عبد الله محمد التمسماني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1409هـ. 1989م.

3. **أزهار البستان في طبقات الأعيان** (في تراجم المالكية)، ابن عجيبة، دراسة وتحقيق: عبد الله المرابط الترغي، جامعة عبد الملك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، 2005م.

4. **أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض**، المقرّي، التلمساني، تح: مصطفى السقا، وجماعة من الباحثين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1358ه. 1039م.

5. **الأعلام**، الزركلي، ط11، دار العلم للملايين، بيروت. لبنان. 1995م.

**6. أنس الفقير وعزّ الحقير**، لابن قنفذ القسنطيني، اعتنى بنشره وتصحيحه: محمد الفاسي، أدولف فور، منشورات المركز الجامعي للبحث العلمي، الرباط.

7. **البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان**، محمد بن محمد ابن مريم، المديوني، التلمساني، وقف على طبعه واعتنى بمراجعة أصله: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1326ه . 1908م.

8. **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ)، دار الكاتب العربي. القاهرة، 1967م.

9. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.

10. **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي . بيروت، ط1، 1422هـ . 2002م.

11. **تاريخ علماء الأندلس**، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1408 هـ. 1988م.

12. **تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)**، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت نحو 792هـ)، تح: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة . بيروت/لبنان، ط5، 1403هـ . 1983م.

13. **تعريف الخلف برجال السلف**، أبو القاسم الحفناوي الديسي، ط2، مؤسسة الرسالة، 1405ه. 1985م.

14. **التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد (فهرس ابن غازي)**، ابن غازي، تح: محمد الزاهي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الدار البيضاء، 1399ه.1979م.

15. **تهذيب التهذيب**، ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، 1404هـ. 1984م، ط1.

16. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ.1980م، ط1.

17. **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، الحميدي، تح: إبراهيم الأبياري، ط2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1403هـ.1983م.

18. **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي، الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر (ت 488هـ)، تح: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1429ه.2008م.

19. **حاشية محمد بن الحسن البناني على شرح الزرقاني على مختصر سيدي خليل**، ضبط: عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية.بيروت، ط1، 1422ه.2002م.

20. **الحلل السندسية في الأخبار التونسية**، أبو عبد الله الوزير الأندلسي، مطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية، 1287ه.

21. **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت 1111هـ)، دار صادر.بيروت.

22. **درة الحجال في أسماء الرجال**، ابن القاضي المكناسي (ت 1025هـ)، تح: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث.القاهرة، المكتبة العتيقة.تونس، ط1، 1391هـ.1971م.

23. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر اباد/ الهند، ط2، 1392هـ/ 1972م.

24. **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر**، محمد بن عسكر الحسني الشفشاوني، تح: محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ط2،

1397ه. 1977م.

25. **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، دار الكتب العلمية. بيروت.

26. **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703 ه)، تح: بشار عواد معروف وآخرون، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2012 م.

27. **الرحلة العياشية إلى الديار النورانية (ماء الموائد)**، للإمام أبي سالم العياشي، حققها وقدّم لها: سعيد الفاضلي، وسليمان القرشي، دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي، ط1، 2006م. (+ نسخة مخطوطة).

28. **الزاوية الدّلائيّة ودورها الديني والعلمي والسياسي**، محمد حجي، المطبعة الوطنية. الرباط، 1384ه. 1964م.

29. **سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس**، محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، حققها ووضع فهارسها: حفيد المؤلف محمد حمزة بن علي الكتاني، الموسوعة الكتانية لتاريخ فاس.

30. **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، تح: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط9، 1413.

31. **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

32. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار ابن كثير، دمشق، 1406هـ، ط1، تح: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط.

33. **صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر**، محمد بن الحاج الصغير الإفراني، تقديم وتحقيق: عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء. المغرب، ط1، 1425هـ. 2004م.

34. **الصلة**، ابن بَشْكُوَال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1966م.

35. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة. بيروت. ط2، 1385 هـ.

36. **طبقات الفقهاء**، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت 476هـ)، هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (ت 711هـ)، تح: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت. لبنان، ط1، 1970م.

37. **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تح: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1984هـ، ط2.

38. **غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري، (ت 833هـ)، مكتبة الخانجي، مصر، 1352هـ.

39. **الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني**، الشيخ محمد باي بن محمد عبد القادر بلعالم الجزائري (ت 1430هـ)، مطبعة دار هومه، 2004م.

40. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات**، الكتاني، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1402هـ.

41. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، تح: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ. 1998م.

42. **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج**، أحمد بابا التنبكتي (ت 1036هـ)، دراسة وتحقيق: محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1421هـ. 2000م.

43. **لُقَط الفرائد من لَفاظة حُقَق الفوائد**، أحمد بن أبي العافية القاضي المكناسي، المطبوع ضمن موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1417هـ. 1996م.

44. **مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن**، أبو حامد محمد العربي الفاسي الفهري (ت 1052هـ)، دراسة وتحقيق: الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني، منشورات رابطة أبي المحاسن ابن الجدّ.

45. **مسامرات الظريف بحسن التعريف**، أبو عبد الله محمد بن عثمان السنوسي، تح: محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1994م.

46. **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**، الأنصاري الدباغ(ت696هـ)، وأكمله ابن عيسى بن

ناجي(ت839هـ)، مكتبة الخانجي بمصر، المكتبة العتيقة بتونس، ط2، 1388هـ.

47. **معجم أعلام الجزائر**، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ط2، 1400هـ.

48. **المقصد الشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف**، عبد الحق بن إسماعيل البادسي، تح: سعيد أعراب، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، 1414هـ.1993م.

49. **المنح البادية في الأسانيد العالية**، محمد بن عبد الرحم بن عبد القادر الفاسي (1134هـ)، تح: محمد الصقلّي الحسيني، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب، ط1، 2005م + نسخة خطية، المكتبة الأزهرية، تحت رقم: 52083.

50. **نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي**، محمد الصغير الإفراني، تح: عبد اللطيف الشاذلي، مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء، 1998م.

51. **نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني**، محمد الطيب القادري، تح: محمد حجي وأحمد التوفيق، مكتبة الطالب. الرباط، 1397هـ.1977م.

52. **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، أحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر، بيروت، 1388هـ، تح: د. إحسان عباس.

53. **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، أحمد بابا التنبكتي(ت 1036 هـ)، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس. ليبيا، ط2، 2000م.

54. **الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين)**، أبو العباس أحمد ابن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ)، تح: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1403 هـ.1983 م.

55. **وفيات الونشريسي**، أحمد بن يحيى الونشريسي، تح: محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر.

## الحواشي والإحالات:

(1) وهو غير أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ). صاحب الجواهر الحسان، ودفين الجزائر العاصمة. وبسبب الالتزام بصفحات هذا البحث المحدودة تعذّر التعريف بصاحب السلسلة، ولكن ستأتي ترجمته

كاملة وافية عندما يمنّ الله تعالى بتحقيق كنزه الثمين (كنز الرواة المجموع) الذي ما زال ضمن المخطوط من مؤلفاته.

(2) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، 129/1.

(3) كنز الرواة المجموع (الورقة 2/ب).

(4) الرحلة العياشية، 264/2.

(5) كنز الرواة المجموع (ورقة 56/ب ).

(6) في المطبوع من رحلة العياشي: ومن. وهي واو زائدة، والكلام مستقيم بدونها.

(7) كنز الرواة المجموع (ورقة 2/ب).

(8) أبو محمد عفيفُ الدين، عبد الله بن عليّ بن طاهر، الحسَنيُّ، السِّجِلْماسِيُّ، المراكشي، المتوفى سنة (1044هـ)، أو بعدها، ودفن بمدْغَرَةَ من أعمال سِجِلْماسَة، خاتمة الحفاظ بالمغرب. كان شديدا على أهل البدع، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة. انظر: خلاصة الأثر، 173/3. صفوة من انتشر، 40. نشر المثاني، 165/1.

(9) أبو عبد الله مَحمد بن أبي بكر، الدِّلائيُّ(9)، الصنهاجيّ، مَحمد. بفتح الميم الأولى. بن أبي بكر بن محمد. كان شيخ زاوية الدِّلاء بالمغرب الأقصى. نشأ وتعلم بفاس، وحج سنة (1005هـ)، فمر بمصر وغيرها، وتوفي بزاوية الدِّلاء سنة (1046هـ). انظر: مرآة المحاسن، 293. نزهة الحادي، 276. خلاصة الأثر، 173/3. نشر المثاني، 170/1. الأعلام، 59/6. الزاوية الدِّلاَئِيّة، ص73.

(10) أبو العباس شهابُ الدين أحمد بن محمد بن أحمد، المقَّري، التِّلِمْسَانِيّ، المقَّري. نسبة إلى مقرة مدينة إلى الشرق من المسيلة. التِلِمْسَاني المولد، نزيل فاس ثمّ القاهرة، حيث استقرّ فيها، وفيها توفيّ ودُفن، سنة (1041هـ). انتهت إليه الإمامة في زمانه، ولم يُر نَظِيرُه في جودة القريحة وصفاء الذّهْن وقُوَّة البديهة. له ترجمة حافلة في خلاصة الأثر، 302/1. نشر المثاني، 157/1. صفوة من انتشر، 146، وفيه أنّه دفن في الشام، ولكن الصحيح أنّ قبره بمصر.

(11) يعني: أبا محمد بن طاهر، الحسني.

(12) خاتمة علماء المغرب، المتبحر في كثير من العلوم، خصوصاً أصول الفقه. أخذ عن أئمة أعلام، منهم سقين وابن هارون، وغيرهما. توفي سنة (995هـ). انظر: دوحة الناشر، 59. شجرة النور، 415/1.

(13) انتهت إليه رئاسة العلم، وجمع بين الخطط الثلاث: الفتيا، والقضاء، والتدريس. كان فقيها عارفا بالأصول والفروع، متفننا في العلوم، شاعرا مجيدا، ولغويا متمكنا. مات سنة (955هـ). انظر: دوحة الناشر، 52. لقط الفرائد، 300.

وقد وهم محقق الرحلة العياشية فنسب إليه كتاب (المعيار المعرب). انظر: رحلة العياشي، 265/2.

والصواب أنّه لأبيه أحمد بن يحيى، الونشريسي.

(14) سقط لفظ (العباس) من رحلة العياشي المطبوعة، 2/265.

(15) في الرحلة: عن أبيها. وهو خطأ.

(16) أحمد بن يحيى، أبو العباس، الونشريسي، التِلِمْسَاني، نزيل فاس ومفتيها. كان من كبار العلماء الراسخين، والأئمة المحققين، من أعظم كتبه: المعيار المعرب عن فتاوى علماء أهل إفريقية والأندلس والمغرب. توفي سنة (914هـ). انظر: دوحة الناشر، 47. سلوة الأنفاس، 1/253. درة الحجال، 1/91. جذوة الاقتباس، 158. تعريف الخلف، 1/58.

(17) يعني: أبا عبد الله بن أبي بكر، الدِّلاَئِيّ، والشهاب أبا العباس، المَقَّري، التِلِمْسَاني.

(18) في الرحلة: العلامة المحقق.

(19) انظر: فهرس الفهارس، 1/423.

(20) محمد بن قاسم بن محمَّد، شُهر بالقَوْري، بلد قريب من إشبيلية. أخذ عن أبي موسى عمران الجاناتي وابن جابر الغساني، وغيرهما. وعنه ابن غازي وانتفع به وأجازه في الفقه بسنده المتصل. كان آية في التبحّر في العلم، واستحضار نوازل الفقه. توفي سنة (872هـ). انظر: التعلل برسوم الإسناد، 65. إرشاد اللبيب، ص66. وفيات الونشريسي، 149. إتحاف أعلام الناس، 3/565. درة الحجال، 1/299

(21) هكذا في النسخ الخطية للكنز وشجرة النور الزكية، 1/362، 399. وفي المصادر الأخرى: المزجلدي، وهو أبو العباس، الفاسي. قال ابن غازي: "ما أدركنا بمدينة فاس أعلم منه بالمدوّنة". توفي سنة (864هـ). انظر: التعلل برسوم الإسناد، 71. جذوة الاقتباس، 1/127. كفاية المحتاج، 1/119.

(22) قدم مدينة مكناس فأوطنها، ودرّس بها. كان إماما في أصول الدين، وفي أصول الفقه، وتوفي في حدود (860هـ). انظر: التعلل برسوم الإسناد، 78. نيل الابتهاج، 255. جذوة الاقتباس، 2/404. إتحاف أعلام الناس، 5/275. شجرة النور، 1/266.

(23) أخذ عن أبي عمران العبدوسي، وقيد عنه التقييد البديع على المدونة في عشر مجلدات. وعنه أخذ القوري وابن غازي وغيرهما، توفي سنة (830هـ). شجرة النور الزكية، 1/363.

(24) أخذ عن أبي عمران العبدوسي التَّازَغَدْرِي، وصحب الشيخ عمر الرجراجي وانتفع به، وله رحلة سمع فيها. وعنه جماعة منهم أحمد المزدغي وعبد الرحمن الكاواني والقوري. توفي سنة (823هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 1/362. درة الحجال، 3/191. نيل الابتهاج، 193.

(25) محمَّد بن عبد العزيز، أخذ عن عيسى بن علال المصمودي وأبي عمران العبدوسي وغيرهما. له شرح على تعليقة أبي الحسن على المدونة، وله فتاوى نقل في المعيار جملة منها، وأكثر ابن غازي من النقل عنه في كتبه. قتل غدراً سنة (832هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 1/363.

(26) كان آية في معرفة المدونة أقرأها نحواً من أربعين سنة، وله مجلس لم يكن لغيره يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء. أخذ عن أئمة كثيرين. توفي سنة (776هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 338/1.

(27) هكذا في النسخ الخطية للكنز: القروي. وهو كذلك في أنس الفقير وعزّ الحقير، 24، ونيل الابتهاج، 269، وسلوة الأنفاس، 249/3. ولكن الذي في رحلة العياشي، وشجرة النور، 318/1: القوري. والظاهر أنّ الصواب ما عند الثعالبي؛ فقد ضبطها الشيخ البناني في حاشيته على شرح الزرقاني على خليل، 201/2، فقال: "القروي: بتقديم الراء على الواو". وانظر أيضا: الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني، 19.

وربّما يكون الخطأ الواقع في رحلة العياشي من الناسخ؛ إذ اختلط عنده محمد بن قاسم القوري شيخ ابن غازي المذكور قبل قليل. بعبد العزيز القروي، ولم يقع من المحقق الفاضل التنبيهُ إلى هذا.

(28) عبد العزيز بن محمَّد، أبو فارس، الفاسي، الفقيه، العلامة. أخذ عن أبي الحسن الصغير وهو أكبر تلامذته، وعنه أخذ أبو عمران العبدوسي. توفي سنة (750هـ). انظر: سلوة الأنفاس، 249/3.

(29) الفاسي، الذي تنسب إليه شروح الرسالة، وهي من تقييدات الطلبة بمجلسه. توفي سنة (745هـ). وفي الأعلام للزركلي، 316/3 أنّه توفي سنة (741هـ). انظر أيضا: جذوة الاقتباس، 401/2. سلوة الأنفاس، 138/2.

(30) عليّ بن محمد بن عبد الحقّ، المعروف بالمغربي. كان قيّمًا على تهذيب البرادعي، حفظًا وفقهًا، مشاركًا في شيء من أصول الفقه، حافظًا، محصّلاً، حسنَ الإقراء. توفي سنة (719هـ). انظر: جذوة الاقتباس، 472/2. الديباج المذهب، 212. درة الحجال، 439/2. سلوة الأنفاس، 217/3.

(31) شيخ شيوخ المدوّنة بفاس، له الطرر على المدوّنة، والأجوبة الكثيرة عن المسائل التي سئل عنها. توفي سنة (675هـ). انظر: جذوة الاقتباس، 196/1. كفاية المحتاج، 207/1. سلوة الأنفاس، 396/3.

(32) الورياغلي. كان إمامًا من أئمة الدين، والعلماء المهتدين، آية الله تعالى في المدوّنة. كان وليّا، صالحا، ورعا. توفي سنة (683هـ). انظر: المقصد الشريف، 110. درة الحجال، 207/1. كفاية المحتاج، 176/1. سلوة الأنفاس، 177/3.

(33) في (ح): الطراز. والصواب ما أثبتناه من الأصل ومن مصادر ترجمته.

(34) صالح بن محمد، الذي ينسب إليه شرح الرسالة. كان أحد علماء فاس وفقهائها، وصلحائها. توفي سنة (653هـ)، على اختلاف في ذلك بين المصادر. انظر: أنس الفقير، 23، 61. سلوة الأنفاس، 49/2. شجرة النور، 266/1.

(35) الشريف، الحسني، المومناني، نسبة إلى بني مومنان، فقيه أهل فاس. كان من أهل الله المخلصين، مجاب الدعوة، جمّ الفضائل. اعترف له علماء الأمصار بالعلم. انظر: كفاية المحتاج، 309/1.

(36) هكذا في النسخ الخطية للكنز. ولكن ابن البقال الذي يروي عن ابن بَشْكُوَال كنيته أبو عبد الله، وهو محمَّد بن إبراهيم بن حزب الله الفاسي، يعرف بابن البقال، لقي أبا القاسم ابن بَشْكُوَال وغيره. وأجاز له ابن حَبِيشٍ وعبد الحق الإشبيلي وابن الفخار وسواهم. انظر: شجرة النور الزكية، 235/1.
وربما يكون هذا من انصراف نظر الناسخ إلى كنية ابن بَشْكُوَال، والله أعلم.

(37) في إحدى نسخ الكنز: عبد الملك بن عبد الملك، وهو خطأ. وهو أبو القاسم خلف بن عبد الملك، الأنصاري، القرطبي، حافظ الأندلس ومؤرخها ومسندها. كان متسع الرواية، حافظا، إخباريا، عارفا بأخبار الأندلس حديثها وقديمها. مات سنة (578هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 612/12.

(38) هو الإمام أبو الوليد محمد بن أحمد، قاضي الجماعة بقرطبة، وجد ابن رشد الفيلسوف. كان فقيها عالما، عارفا بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه، مقدما على جميع أهل عصره. مات سنة (520هـ). انظر: بغية الملتمس، 51. تاريخ الإسلام، 321/11. سير أعلام النبلاء، 501/19. كنز الرواة المجموع (ورقة 115/ب).

(39) أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، المعروف بابن العربي المعافري الأندلسي الإشبيلي الحافظ المشهور؛ أحد الحفاظ المستبحرين، وختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها. مات سنة (543هـ). انظر: الصلة، 558. وفيات الأعيان، 4 /296. كنز الرواة المجموع (ورقة 106/ب).

(40) هو الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري، صاحب التصانيف المفيدة. قال السخاوي: "كان إمامًا علامة مصنفًا". مات سنة (875هـ). انظر: الضوء اللامع، 152/4. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، 257. كنز الرواة المجموع (ورقة 133/أ).

(41) الزليطني، القيرواني، المالكي. كان عالما بالأصول، وأحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب المالكي. ولي قضاء طرابلس الغرب، ثم صرف عنه، فرجع إلى تونس، وولي مشيخة بعض المدارس، إلى أن توفي بها سنة (898هـ). انظر: الضوء اللامع. 260/2. تكميل الصلحاء والأعيان، لمحمد بن صالح عيسى الكناني القيرواني، 13. الأعلام، 147/1.

(42) الأنصاري، المغربي، التِلِمْسَاني، ثم التونسي، المالكي، ويعرف بابن الرصاع. كان أحد الفقهاء الأعلام، قُصد بالفتاوى من الجهات. ولما فرغ المواق من كتابة سنن المهتدين عرضه عليه. صرف نفسه عن القضاء وبقي في الإمامة إلى أن توفي سنة (894هـ). انظر: الضوء اللامع، 287/8. شجرة النور الزكية، 375/1.

(43) أبو القاسم بن أحمد، البرزلي، البلوي، القيرواني، ثم التونسي، إمام الجامع الأعظم بعد الإمام الغَبْرِينِيّ. أخذ عن ابن عرفة، وغيره. كان إليه المفزع في الفتوى. له فتاوى كثيرة في فنون من العلم. توفي سنة (841 هـ)، أو بعدها. انظر: شجرة النور الزكية، 352/1.

(44) محمد بن خِلْفَة بن عمر، الوَشْتانِيُّ، التونسي، المالكي، الأُبي، نسْبَة إلى قَرْيَة من تونس. قرأ على ابْن عَرَفَة وغيره. كان عَالما محققا، أخذ عنه جماعة، ووصفه ابْن حجر بأنّه عَالم المغرب بالمعقول. مات سنة (827هـ). انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، 31/1. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، 169/2. كنز الرواة المجموع (ورقة 47/ب).

(45) في الرحلة: كمال. وهو تصحيف.

(46) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني، أبو عبد الله، المعروف بالحفيد، أو حفيد ابن مرزوق. كان عالما بالفقه والأصول والحديث والأدب. ورحل إلى الحجاز والمشرق. له كتب وشروح كثيرة. مات في تلمسان سنة (842هـ). انظر: الضوء اللامع، 50/7. نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص: 499. كنز الرواة المجموع (ورقة 47/ب).

(47) التنوخي القيرواني، تولى القضاء بجهات كثيرة من إفريقية، له شرح على الرسالة، وشرحان على المدونة، واختصر معالم الإيمان في علماء القيروان وغير ذلك. توفي بالقيروان سنة (838هـ). انظر: شجرة النور، 352/1. تعريف الخلف برجال السلف، ق92/1.

(48) محمَّد بن إبراهيم بن عُقاب، أبو عبد الله، التونسي، الخزامي، خطيب الجامع الأعظم بتونس. أخذ عن ابن عرفة وانتفع به وأجازه الإمام سعيد العقباني وغيره. كان فقيهاً حافظاً. توفي سنة (851هـ). انظر: الضوء اللامع، 16/10. شجرة النور الزكية، 354/1. مسامرات الظريف بحسن التعريف، 288.

(49) في رحلة العياشي: عن. وهو خطأ.

(50) الإمام الحافظ، العالم الجليل، نادرة الزمان في الحفظ والإتقان. أخذ عن والده وغيره، وعنه الرصاع وغيره. توفي سنة (837هـ). انظر: الضوء اللامع، 236/4. شجرة النور الزكية، 363/1.

(51) أحمد بن محمد بن حيدرة، كان معاصرا لابن عرفة. أخذ عن ابن عبد السلام وغيره. وعنه أبو الطيب ابن علوان وأبو مهدي الغَبْرِينِيّ والإمام البرزلي ونقل عنه في نوازله. انظر: نيل الابتهاج، 106. شجرة النور، 324/1.

(52) موسى بن محمد بن معطي، أبو عمران، العبدوسي، الفاسي، عالم فاس ومفتيها. كان آية في معرفة المدونة أقرأها نحواً من أربعين سنة، وله مجلس لم يكن لغيره يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء. توفي سنة (776هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 338/1.

(53) قاضي الجماعة بتونس. سمع أبا العباس البطرني وغيره. تولى التدريس والفتوى. وكانت ولايته القضاء سنة 734ه. توفي بالطاعون الجارف سنة (749هـ)، أو بعدها. انظر ترجمته في: وفيات ابن قنفذ، 81. شجرة النور، 301/1.

(54) الكناني، الفقيه المالكي، من مدرّسي جامع الزيتونة بتونس. له شروح واختصارات، منها شرح

مختصري ابن الحاجب وشرح المعالم الفقهية، ومختصر التهذيب، وشرح التهذيب. توفي سنة (750هـ). انظر: الحلل السندسية في الأخبار التونسية، 338. شجرة النور الزكية، 302/1. الأعلام، 128/7.

(55) إِبْرَاهِيم بن قَاسم بن سعيد، العقباني المغربي المَالِكِي، هو وأخوه مُحَمَّد وأبوهما مِمَّن ولي قَضَاء تِلِمْسَان. مَاتَ بالطاعون سنة (871هـ). قال السخاوي: "أرخه لي بعض الآخذين عني من المغاربة". الضوء اللامع، 117/1.

(56) محمد بن العباس بن محمد، الفقيه، النحوي. كان شيخ شيوخ وقته في تِلِمْسَان. من كتبه شرح لامية الأفعال لابن مالك، في الصرف، وشرح جمل الخونجي في المنطق، وغيرهما. توفي بالطاعون سنة (871هـ). انظر: البستان، 223. الضوء اللامع، 278/7. شجرة النور الزكية، 381/1. الأعلام، 183/6.

(57) عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو محمد، الشريف، التِلِمْسَاني، الحسني، من أكابر علماء تِلِمْسَان ومحققيهم. كان فقيها، عالما، راوية، متبحرا. توفي غريقا في البحر إثر انصرافه من مالقة، قاصدا بلده تِلِمْسَان، سنة (792هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 337/1. تعريف الخلف، ق245/2.

(58) سَطَّة بطن من أوربة بنواحي فاس، حافظ المغرب وشيخ الفتوى وإمام مذهب مالك. أخذ عن أبي الحسن الصغير وتفقه بأبي الحسن الطنجي وغيرهما. أقام بتونس نحو العامين، ثم لما رجع بحراً غرق في سواحل بجاية مع من غرق من الفضلاء بأسطول السلطان سنة (750هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 318/1. وفيات الونشريسي، 117.

(59) عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الله، أبو زيد، ابن الإمام التنسي التِلِمْسَاني، أكبر الأخوين المشهورين بابني الإمام التنسي، وهما فاضلا المغرب في وقتهما. رحلا لتونس وأخذا عن ابن جماعة وغيره، ثمّ رحلا إلى الشرق فأخذا عن أئمته وأعلامه وحصلت لهما هناك شهرة عظيمة. أخذ عنهما الكثير من فضلاء المشرق والمغرب كالمقري ومحمد الشريف التِلِمْسَاني، وغيرهما، لهما تآليف منها شرح ابن الحاجب الفرعي. توفي أبو زيد سنة (743هـ)، وتوفي أبو موسى في الطاعون الجارف سنة (749هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 315/1. البستان، 123. تعريف الخلف، ق209/2.

(60) عيسى بن محمد بن عبد الله. انظر الترجمة السابقة.

(61) الفقيه، الحافظ، العالم الفرضي. أخذ عن أبي الحسن الصغير وغيره. وعنه الإمام السطي وغيره. له تقييد على المدونة. توفي سنة (734هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 313/1.

(62) هكذا في النسخ الخطية للكنز. والذي في الديباج المذهب، ونيل الابتهاج، وشجرة النور: عبد الله بدل عبد الرحمن.

(63) محمد بن عبد الله بن راشد، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب. حجّ سنة 680 هـ ثم رجع بعلم

جم وتولى قضاء قفصة ثم صرف عنه، أخذ عنه جماعة منهم ابن مرزوق الجد والشيخ عفيف الدين المصري، له تآليف مفيدة شاهدة بفضله ونبله. توفي في تونس سنة (736هـ). انظر: الوفيات لابن قنفذ، 346. الديباج المذهب، 328/2. نيل الابتهاج، 392. شجرة النور الزكية، 297/1.

(64) أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو العباس، شهاب الدين، المالكي الشهير بالقرافي، صاحب الذخيرة، والفروق، المسمّى: أنوار البروق في أنواء الفروق، وغيرهما من المصنفات العظيمة. انتهت إليه رئاسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى. كان إماماً بارعاً في الفقه والأصول والعلوم العقلية وله معرفة بالتفسير وتخرج به جمع من الفضلاء. توفي سنة (684هـ). انظر: الديباج المذهب، 236/1. شجرة النور الزكية، 270/1.

(65) الظاهر أنّ هذا تكرار للمذكور بعده؛ لأنّ ناصر الدين الأبياري هو نفسه المعروف بابن المنيّر، والله أعلم. وعلى هذا يكون من أخذ عن ابن الحاجب اثنين، وليس ثلاثة. وقد وقع هذا أيضا في رحلة العياشي، 269/2.

ويظهر أنّ هذا الخطأ قد سرى إلى صاحب شجرة النور، 270/1، فقد ذكر من جملة من روى عن ابن الحاجب: أبا العباس الغماز والناصر أحمد بن المنير والشهاب القرافي والقاضي ناصر الدين الأبياري.. هكذا قال.

وكذلك في 241/1. حيث قال: "عن الشهاب القرافي والناصر ابن المنير والناصر الأبياري ثلاثتهم عن ابن الحاجب".

(66) الجذامي الإسكندري الأبياري، المعروف بابن المُنَيِّر، أحد العلماء الكبار المشاهير. أخذ عنه جماعة منهم ابن راشد القفصي. كان العز بن عبد السلام يقول: "مصر تفتخر برجلين في طرفيها: ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد بقوص". توفي سنة (683هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 269/1.

(67) في (ح): وفارق. وأظنّه تصحيفا.

(68) أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر، الدوني ثم المصري الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب. رُزِقت تصانيفُه قَبُولًا زائدًا لحُسْنها وجَزَالتها. مات سنة (646هـ). انظر: وفيات الأعيان، 248/3. تاريخ الإسلام، 551/14. كنز الرواة المجموع (ورقة 36/أ).

(69) علي بن إسماعيل بن علي، الصُّنهاجي، الأبياري. كان من العلماء الأعلام وأئمة الإسلام، بارعاً في علوم شتى: الفقه وأصوله وعلم الكلام.وقد فضّله بعض العلماء على الإمام الفخر الرازي في الأصول. توفي سنة (616هـ)، أو بعدها. انظر: الديباج المذهب، 121/2. شجرة النور الزكية، 239/1.

(70) الفقيه العالم. كان عليه مدار الفتوى مع الورع والزهد، وبيته بالإسكندرية بيت كبير شهير بالعلم والفضل. وهو ربيب أبي بكر الطرطوشي؛ روى عنه وبه تفقه وانتفع به في علوم شتى. أخذ عنه الأبياري

وغيره. توفي سنة (581هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 209/1.

(71) محمد بن الوليد، أبو بكر، القرشي الفهري، المعروف بابن رَنْدَقَه، الطُّرطوشي، الإسكندري، الإمام، الفقيه، العامل، الثقة. صحب أبا الوليد الباجي وأخذ عنه وأجازه ورحل للمشرق ودخل بغداد. توفي بالإسكندرية سنة (520هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 325/11. أزهار الرياض، ى162/3. شجرة النور الزكية، 183/1.

(72) العَلْويني الشريف الحسني المعروف بالشريف التِلِمْسَاني، أحد أعلام العلماء والأئمة الفضلاء أعلم مَن في عصره بإجماع. أخذ عن ابني الإمام وبهما تفقه. له ترجمة واسعة في كتب التراجم. توفي سنة (771هـ). انظر: نيل الابتهاج، 430. البستان، 164. تعريف الخلف، 352/2. شجرة النور الزكية، 337/1.

(73) جملة: " وعن العلاّمة قاضي الجماعة ابن عبد السلام، التونسي، بسنده " سقطت من رحلة العياشي.

(74) محمد بن حسن (أو الحسين) بن محمد، أبو عبد الله، اليحصبي، المعروف بابن الباروني، الأندلسي، ثمّ التِلِمْسَاني، من صدور فقهاء المالكية في عصره. قدم إلى تِلِمْسَان من الأندلس، فأقام بها حتى مات سنة (734هـ). انظر: نيل الابتهاج، 388. نفح الطيب، 236/5. الدرر الكامنة 165/5. تعريف الخلف 372/2. معجم أعلام الجزائر، 30.

(75) خاتمة علماء الأندلس والشيوخ الكبار. أخذ عن جلة كأبي القاسم بن سراج وهو عمدته ومحمد بن عاصم والمنتوري. وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ الدقون وأبو الحسن الزّقّاق، وغيرهما. توفي سنة (897هـ). انظر: نيل الابتهاج، 561. شجرة النور الزكية، 378/1. الأعلام، 154/7.

(76) في الرحلة: لواء. والمعنى واحد.

(77) مفتي غرناطة، وقاضي الجماعة بها، وحامل لواء المذهب مع التحصيل. له تآليف منها شرح المختصر اعتمده المواق وأكثر من النقل عنه في تآليفه. وله فتاوى كثيرة نقل الونشريسي في معياره جملة منها. توفي سنة (848هـ). انظر: نيل الابتهاج، 526. شجرة النور الزكية، 357/1.

(78) ويقال: ليث.

(79) من أكابر العلماء ومحققيهم، أكثر المواق من النقل عنه في شرح المختصر وقال: "نحن على فتاويه في الحلال والحرام". أخذ عن القاضي المعروف بابن بكر وبه تفقه. روى عنه من لا يعد كثرة. توفي سنة (782هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 331/1.

(80) أحد العلماء المدققين، والفقهاء المحققين. حمل العلم عن جماعة كابن الزبير وابن رُشَيد، وغيرهما، من أهل المشرق والمغرب. وعنه أبو سعيد بن لب والحضرمي وغيرهما. توفي شهيداً في كائنة طريف سنة (741هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 306/1.

(81) أبو عبد الله محمد بنُ أحمد بنِ محمد، العُثْمانِيُ، المِكْنَاسِيُّ، ثُمَّ الفاسيُّ، شيخ الجماعة، وخاتمةُ علماء

المغربِ، وآخر مُحَقِّقيهم. والعُثْمانِيُّ نِسْبَةً لأبي عُثمانَ قَبيلةٌ بِكُتامَةَ. كان إمامًا مُقْرِئًا متقدّمًا في الحَديثِ. مات سنة (919هـ). انظر: كفاية المحتاج، 217/2. كنز الرواة المجموع (ورقة 35/أ).

(82) هكذا في النسخ الخطية للكنز. وفي رحلة العياشي المطبوعة: واحب، وهو خلاف النسخة المخطوطة منها. ولم أجد هذا الاسم في سلسلة آبائه في جميع المصادر التي رجعت إليها.

(83) هكذا في النسخ الخطية للكنز. وفي رحلة العياشي: السكري. وهو تصحيف.

وهو محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل، أبو الخطاب، القاضي، السَّكُوني، الأندلسي، الكاتب. كان عالي الرواية، ثبتا، وله معرفة بالرجال، ومن الأسخياء الأجواد، مات سنة (652هـ). انظر: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، 630/2. تاريخ الإسلام، 732/14.

(84) لم أعثر على ترجمته. مذكور في تراجم أبنائه. وأظنّه المترجم له في التكملة لكتاب الصلة، 75/1، والله أعلم.

(85) قاضي سبتة، الحافظ الراوية، إمام المغرب في وقته. أخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو محمد والقاضي ابن منظور والقاضي عياض وعليه اعتماده، وغيرهم. توفي سنة (505هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 183/1.

(86) يعرف بابن الحاج، القاضي، الفقيه. أخذ عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع وابن رزق وغيرهما. وعنه ابنه أحمد والقاضي عياض ومحمد بن سعادة، وغيرهم. ألّف النوازل المشهورة وشرح خطبة صحيح مسلم، وغير ذلك. قتل ظلماً بالمسجد الجامع وهو ساجد في صلاة الجمعة سنة (529هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 193/1.

(87) تقدّمت ترجمته.

(88) هكذا في النسخ الخطية للكنز. وفي رحلة العياشي: الواسع المتبحر.

(89) محمَّد بن علي بن عمر، المعروف بالإمام، خاتمة العلماء المحققين والأئمة الأعلام المجتهدين. كان واسع الباع في العلم، مع ذهن ثاقب ورسوخ تام، بلغ درجة الاجتهاد. مات سنة (536هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 186/1.

(90) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، أحد محققي المتأخرين من العلماء العاملين المعروفين بالدين المتين. تولى القضاء بجبل الفتح والفتيا بفاس. له مباحث مشهورة وقعت له مع الإمام الشاطبي في مسألة مراعاة الخلاف أحسن فيها للغاية. توفي سنة (778هـ). انظر: وفيات ابن قنفذ، 85. وفيات الونشريسي، 61. نيل الابتهاج، 102. شجرة النور الزكية، 338/1.

(91) وهو محمد بن أحمد بن عبد الملك الفاسي. والفِشتالي بالفاء في أغلب المصادر. أحد الكتّاب البلغاء في عصره. وهو الّذي خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها: من ذا يعدّ فضائل الفشتالي. ولاه سلطان

المغرب قضاء فاس، سنة 756ه. له تآليف في الوثائق، تعرف بوثائق الفشتالي. مات سنة (ت779هـ). انظر: وفيات الونشريسي، 60. الإحاطة، 187/2. كفاية المحتاج، 85/2. نيل الابتهاج، 106/2نيل الابتهاج، 446.

(92) عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان، ابن حوط الله أبو عمر الأنصاري الحارثي. قرأ على أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي وروى عنه التيسير وعن محمد بن سعيد بن زرقون. مات سنة (667هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 142/15. غاية النهاية في طبقات القراء، 372/1.

(93) أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود الأنصاري الحارثي. كان فقيهاً جليلاً أصولياً نحوياً كاتباً أديباً شاعراً متفنناً في العلوم ورعاً ديناً حافظاً ثبتاً فاضلاً، من العلماء العاملين سنياً مجانباً لأهل البدع والأهواء. توفي سنة (612هـ). انظر: الديباج المذهب، 447/1.

(94) محمدُ ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ سعيدِ بنِ أحمدَ، أبو عبدِ اللهِ، ابن زَرْقُوْنَ، الأَنْصارِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، المالكِيُّ. وَلِيَ قَضَاءَ سَبْتَة، فَشُكر، وكان منْ سروَات الرِّجَال، فَقِيهاً مُبرّزاً، وَأَديباً كَامِلاً. ارْتَحَلَ النَّاس إليه لعلُوِّه. مات سنة (586هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 147/21. وفيات ابن قنفذ، 66. شجرة النور الزكية، 228/1

(95) في رحلة العياشي، 270/2: التميمي المازري مؤلف شرح التلقين وغيره.

(96) الربعي، القيرواني، نزيل سفاقس، الفقيه، المفتي، المعروف باللّخمي لأنه ابن بنت اللّخمي.كان فقيها فاضلا دينا متفننا، ذا حظ من الأدب والحديث، جيد النظر، فقيه وقته، وأبعد الناس صيتا في بلده. توفي سنة (478هـ). انظر: ترتيب المدارك، 109/8. الديباج المذهب، 2/ 104. شجرة النّور الزكية، 173/1. أزهار البستان في طبقات الأعيان، 58. معالم الإيمان، 199/3 – 200.

(97) القيرواني، أدرك أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي. له تعليق مهم على المدونة. أفتى ودرس وحصل النفع به إلى أن توفي سنة (486هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 174/1.

(98) إبراهيم بن حسن بن إسحاق، الإمام الفقيه. تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي، ودرس الأصول على الأزدي وغيره، وتفقه به جماعة. توفي سنة (443هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 161/1.

(99) عبد الرحمن بن محرز، الفقيه النبيل المحدث. رحل للمشرق وسمع من مشايخ جلة. تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي، وغيرهما. وبه تفقه عبد الحميد الصائغ وأبو الحسن اللخمي. مات في نحو سنة (450هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 163/1.

(100) أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الخولاني القيرواني. كان رأسا في المذهب، واسع الأدب، ذا تأله وصلاح وتعبد. مات سنة (432هـ). انظر: ترتيب المدارك، ترتيب المدارك، 239/7. سير أعلام النبلاء، 519/17.

(101) أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج، الغَفَجومي الفاسي ثمّ القيرواني، أصله من فاس من بيت مشهور بها، وله عقب فيهم نباهة، استوطن القيروان وحصلت له بها رئاسة العلم. له كتاب التعليق على المدونة. توفي بالقيروان سنة (430هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 158/1.

(102) في الرحلة: المذهَّب.

(103) في الرحلة: وحلتي. وهو تصحيف.

(104) في الرحلة: وغيرهما. وهو خطأ؛ لأنّ المذكور ثلاثة كتب.

(105) المعافري القيرواني، الفقيه، شيخ المالكية، أخذ عن ابن مسرور الدباغ، وفي الرِّحلة عن حمزة الكناني، وطائفة، وصنّف تصانيف فائقة في الأصول والفروع. انظر: ترتيب المدارك، 92/7. العبر في خبر من غبر، 206/2. شجرة النور الزكية، 145/1.

(106) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري، المصري. من شيوخ الفُسطاط، وكبراء فقهاء المالكية. كان فقيهاً ورعاً منقبضاً، من جلة الفقهاء. مات سنة (381هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 521/8، الديباج المذهب، 470/1. كنز الرواة المجموع (ورقة 82/ب).

(107) محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد بن الوشاء، الفقيه المالكي. أخذ عن ابن شعبان، والطبري. وكان عالما بالحديث، واسع الرواية، نبيها، رحل إليه الناس وسمعوا منه. توفي بمصر سنة (397هـ). انظر: ترتيب المدارك: 87/7. تاريخ الإسلام، 777/8.

(108) في الرحلة: وهذا. وهو خطأ؛ لأنّهما اثنان.

(109) تصحّف في المطبوع من الرحلة العياشية إلى (القرطبي)، وهو خطأ، رغم أنّ الثعالبي ضبط النسبة بالحروف.

وابن القرطي إليه انتهت رئاسة المالكية بمصر. ألّف كتاب الزاهي في الفقه، وكتاب أحكام القرآن، وكتاب مختصر ما ليس في المختصر، وغيرها. توفي سنة (355هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 120/1.

(110) الفقيه الإمام، أخذ عن ابن عبد الحكم وغيره، وعنه أبو إسحاق بن شعبان وغيره. توفي بمصر سنة (306هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 120/1.

(111) في الرحلة: بمصر.

(112) الإمام المبرز، الحجة النظار. إليه كانت الرحلة وانتهت إليه الرئاسة بمصر. له تآليف في كثير من فنون العلم، ككتاب أحكام القرآن وكتاب الشروط والوثائق، وغيرها. مات سنة (268هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 101/1.

(113) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أبو محمَّد، الفقيه الحافظ الحجة النظار. سمع الليث وابن عيينة وغيرهما. أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب. روى عن مالك الموطأ وكان من أعلم أصحابه بمختلف

قوله. توفي سنة (214هـ)، وقبره بجانب قبر الإمام الشافعي بمصر. انظر: شجرة النور الزكية، 89/1.

(114) أشهب بن عبد العزيز بن داود، أبو عمر، القيسي، العامري، المصري. انتهت إليه رئاسة مصر بعد موت ابن القاسم. روى عن الليث والفضيل بن عياض ومالك وبه تفقه. توفي بمصر سنة (204هـ) بعد موت الشافعي بثمانية عشر يوماً. انظر: شجرة النور، 89/1.

(115) عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي الفهري مولاهم، المصري، الحافظ، أحد بحور العلم وكنوز العمل. أخذ عن مالك والليث وغيرهما. مات سنة (197هـ). انظر: ترتيب المدارك، 228/3. سير أعلام النبلاء، 223/9. كنز الرواة المجموع(ورقة 82/ب)

(116) كلمة (الشافعي) ليست موجودة في رحلة العياشي.

(117) الفقيه النظار. له رحلة حج فيها، وسمع من ابن أبي مطر كتاب ابن المواز، ومن ابن اللباد وغيرهما. كان أول من أدخل مدونة سَحْنُون مدينة فاس وبه اشتهر مذهب مالك هنالك، وبها توفي سنة (357هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 153/1.

(118) التونسي، المعروف بالإبِّياني، الإمام الفقيه، القائم على مذهب مالك. تفقه بيحيى بن عمر وأحمد بن سليمان وَحَمْدِيسْ، وغيرهم. روى عنه الأصيلي والقابسي وابن أبي زيد وجماعة. مات سنة (352هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 128/1.

(119) محمد بن محمد بن وِشاح، يعرف بابن اللَّبّاد، الإمام المبرز. تفقَّه بيحيى بن عمر وأخيه محمد، وغيرهما، وسمع من الشيوخ الذين كانوا في وقته. تفقه به ابن حارث وابن أبي زيد وعليه اعتماده. توفي سنة (333هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 360/15. شجرة النور الزكية، 126/1.

(120) الإمام الفقيه، والأديب المؤرخ. شيوخه نيف وعشرون ومئة. أخذ عنه ابناه تمام وتميم وأبو الحسن الخراط، وغيرهم. من تآليفه طبقات علماء إفريقية ومسند حديث مالك، وغير ذلك. توفي سنة (333هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 125/1.

(121) القاضي، الإسكندري، الإمام الفقيه، والعالم الثقة. روى عن محمد بن المواز ومحمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهما، وعنه ابن بطال وأبو ميمونة دراس. توفي سنة (339هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 120/1.

(122) الإسكندري، المعروف بابن المواز، الإمام الفقيه النظار. تفقه بابن الماجِشون وابن عبد الحكم، وغيرهما. ألف الكتاب الكبير المعروف بالموازية وهو من أجل الكتب التي ألفها المالكيون وأصحها وأوعبها. توفي سنة (269هـ) أو (281هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 102/1.

(123) عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشون، أبو مروان، القرشي، مفتي المدينة، من بيت علم بها وحديث. تفقه بأبيه ومالك وغيرهما. تفقه به أئمة كثيرون، كابن حبيب وسَحْنُون وابن المعذل. توفي على

الأشهر سنة (212هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 85/1.

(124) أصبغ بن الفرج بن سعيد، أبو عبد الله، المصري، الإمام الثقة، والفقيه المحدث. سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وتفقه معهم وكان كاتباً لابن وهب. تفقه به ابن المواز وابن حبيب وأحمد بن زيد القرطبي، وغيرهم. مات بمصر سنة (225هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 99/1.

(125) الحارث بن مسكين بن محمَّد، أبو عمرو، العالم الفاضل والقاضي العادل. سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب ودوّن أسمعتهم وبهم تفقه، له كتاب فيما اتفق عليه رأيهم ورأي الليث. توفي سنة (250هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 100/1.

(126) يحيى بن عمر بن يوسف، الكناني، الإمام الثقة، الفقيه الزاهد. سمع من سَحْنُون وبه تفقه. كانت الرحلة إليه، وبه تفقه خلق منهم أخوه محمد وابن اللباد وأبو العرب، وغيرهم. له تآليف، منها اختصاره المستخرجة وكتاب في أصول السنن، وغيرهما. توفي سنة (289هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 109/1.

(127) الإمام الفاضل، والفقيه العالم. يسمى جوهرة أصحاب سَحْنُون، أجازه جميع كتبه ولازمه عشرين سنة إلى أن توفي. أخذ عنه أبو العرب، وسمع منه جماعة. توفي بالقيروان سنة (291هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 107/1.

(128) أحمد بن محمَّد، أبو جعفر، الأشعري، ويعرف بحَمْديس، القطان، الإمام الفقيه، الثقة العالم. تفقه بسَحْنُون وغيره، له رحلة للمشرق أخذ فيها عن أصحاب ابن القاسم وابن وهب وغيرهما. توفي سنة (289هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 106/1.

(129) أصله من حمص، اجتمع فيه من الفضائل ما تفرق في غيره، الإمام العالم الجليل المتفق على فضله وإمامته، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب. انتهت إليه الرئاسة في العلم. توفي بالقيروان سنة (240هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 103/1.

(130) أبو الحسن، التونسي، الثقة الحافظ، الأمين المرجوع إليه في الفتوى، لم يكن في عصره بإفريقية مثله، وهو أول من أدخل الموطأ المغرب. سمع منه البُهلول بن راشد، وأسد بن الفرات، وسَحْنُون وجماعة. مات سنة (183هـ). انظر: شجرة النور، 91/1.

(131) عبد الرحيم بن أشرس. وقيل: اسمه العباس، وقيل: عبد الرحمن. هو أنصاري من العرب. ثقة فاضل. سمع من مالك، روى عنه ابن القاسم. كان حافظاً. روى عن مالك وعبد الله العمري روى عنه ابن وهب وجماعة. انظر: الديباج المذهب، 3/2.

(132) عبد الله بن عمر بن غانم، أبو محمد، الرُّعَيْني القيرواني، قاضي إفريقية وفقيهها المشهور بالعلم والصلاح. روى عن مالك، ووقع ذكره في المدونة، وسمع من عبد الرحمن بن أنعم والثوري. توفي سنة (190هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 92/1.

(133) في الرحلة: وعبد الله بن الحكم.

(134) كان فقيها، حافظا للرأي، مقدما فيه، ذاكرا للمسائل، بصيرا بالنوازل، عارفا بالفتوى، صدرا فيمن يستفتي، وكان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه في المناظرة والمدارسة، والتفقه عنده. توفي سنة (477هـ). انظر: الصلة لابن بَشْكُوَال (ص: 68. شجرة النور الزكية، 179/1.

(135) في الرحلة: القرطبي.

(136) لا توجد في الرحلة كلمة: (وغيرها).

(137) الإمام الفقيه، دارت عليه الفتوى والشورى مع ابن عتاب. تفقه بابن دحون وابن الشقاق. تفقه به القرطبيون. مات سنة (460هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 176/1.

(138) الإمام الفقيه أحد الشيوخ المفتين بقرطبة. أخذ عن ابن المَكْوي وهو أحد كبار أصحابه وأبي بكر بن زَرْب، وغيرهما. عُمِّر فأخذ عنه الناس، منهم: ابن رزق، ومحمد بن فرج، وأحمد بن القطان وغيرهم. مات سنة (431هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 169/1.

(139) ما بين الهلالين سقط من إحدى نسخ الكنز، فحصل ارتباك في ضمير المثنى اللاحق (وهما أخذاه).

(140) شيخ المفتين بقرطبة، الفقيه الإمام المبرز المقرئ العالم المتفنن. أخذ عن ابن المكوي، وروى عن أبي محمد عبد الله القليعي وأبي عمر الإشبيلي والأصيلي. توفي سنة (426هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 168/1.

(141) في الرحلة: ابن المكي. وهو تصحيف.

(142) الإمام الفقيه، شيخ الأندلس في وقته ورئيس الفقهاء بها. تفقه بأبي إبراهيم بن مسرة وغيره، وهو الذي جمع كتاب الاستيعاب مع المعيطي. توفي سنة (401هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 152/1.

(143) الفقيه الأديب الشاعر. كان من أهل الحدس الصادف والرأي المصيب، سمع من أبي صالح وأسلم ابن عبد العزيز وابن لبابة وجماعة. مات سنة (350هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 896/7، شجرة النور الزكية، 134/1.

(144) التُّجِيبِيّ، الإمام الفقيه. تفقه بابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز، وجماعة. أخذ عنه ابن أبي زَمَنِينَ وابن بقي وأبو بكر المعيطي وابن المكوي، وغيرهم. توفي سنة (352هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 134/1.

(145) أيوب بن سليمان بن صالح، الإمام الفقيه. دارت عليه الشورى مع صاحبه ابن لبابة. سمع من العتبي وابن مزين وغيرهما، وعنه أبو بكر اللواتي وأحمد بن مطرف بن عبد الرحمن وغيرهما. مات سنة (301هـ). انظر: الديباج المذهب، 91/1.شجرة النور الزكية، 128/1.

(146) في الرحلة: إبراهيم. وهو سقط.

(147) الإمام الفقيه العالم الحافظ. سمع من محمد بن إسماعيل الصائغ وقاسم بن هلال وقاسم بن أصبغ

وابن وضاح وأكثر عنه، وغيرهم. أخذ عنه ابن مسرة وابن عيشون وأبو محمد الباجي وغيرهم. توفي سنة (330هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 131/1.

(148) الفقيه الحافظ العالم المشهور الإمام. سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فأخذ عن سَحْنُون وأصبغ وغيرهما. روى عنه محمَّد بن لبابة وأبو صالح وسعيد بن معاذ والأعناقي وغيرهم. توفي سنة (254هـ)، أو (255هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 112/1.

(149) الطُّلَيْطُلِيّ ثم القرطبي، القاضي، الفقيه. روى عن يحيى بن يحيى، والقعنبي، ومطرّف بن عبد الله وغيرهم. روى عنه سعيد بن حميد، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لبابة. توفي سنة (259هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 227/6.

(150) روى بالأندلس عن غازي بن قيس وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وغيرهم. رحل إلى القيروان ومصر. كان فقيهاً سرياً مشاورًا. أخذ عنه أحمد بن خالد وابن لبابة ومحمد بن أيمن ونظراؤهم. انظر: الديباج المذهب، 221/2.

(151) عيسى بن دينار بن وهب، الفقيه العابد الفاضل النظار القاضي. به وبيحيى بن يحيى انتشر علم مالك بالأندلس. مات بطليطلة سنة (212هـ). انظر: الديباج المذهب، 179/1. شجرة النور الزكية، 95/1.

(152) جمع سماع، والمراد به ما سمعه عن ابن القاسم من أقوال الإمام مالك ورواياته.

(153) عبد الملك بن الحسن بن محمَّد بن رزين، قاضي طليطلة. سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم وعنه ابن وضاح وغيره. توفي سنة (232هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 111/1.

(154) السُّلَمي، القرطبي، الفقيه الثقة، الإمام في الحديث والفقه واللغة والنحو. انتهت إليه رئاسة الأندلس بعد يحيى بن يحيى. روى عن الغازي بن قيس وزياد بن عبد الرحمن، وغيرهما. توفي سنة (238هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 111/1.

(155) أبو محمَّد، الأموي، القرطبي، الفقيه المحدث. سمع من مالك الموطأ، ومن ابن جريج والأوزاعي وغيرهم؛ وهو أول من أدخل الموطأ وقراءة نافع للأندلس، روى عنه ابنه وابن حبيب وأصبغ بن خليل وغيرهم، مات سنة (195هـ)، وقيل سنة (199هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 94/1.

(156) أبو عبد الله زيادُ بنُ عبد الرحمن بنِ زياد، اللخميُّ، المعروف بشَبْطون. أوّلُ من أدخل مذهبَ مالك الأندلسَ، وأوّلُ من أدخل الموطأَ مُكَمَّلاً، مُتقنًا من الإمام مالك. وكان أهلُ المدينة يسمونه فقيهَ الأندلس. مات سنة (204هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، 182/1. سير أعلام النبلاء، 311/9. كنز الرواة المجموع (ورقة 8/ب).

(157) مُطَرِّفُ بن عبد الله بن مطرف، أبو مصعب، الهلالي، المدني، الثقة الفقيه. روى عن جماعة منهم مالك وبه تفقه، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري، وخرّج له في الصحيح. توفي سنة (220هـ).

انظر: شجرة النور الزكية، 86/1.

(158) أبو محمَّد، مولى بني مخزوم، المعروف بالصائغ، الثقة، أحد أئمة الفتوى بالمدينة. تفقه بمالك ونظرائه وصحبه أربعين سنة وكان حافظاً. سمع منه سَحْنُون وكبار أتباع أصحاب مالك. توفي بالمدينة سنة (186هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 84/1.

(159) الأسدي، الإمام، الفقيه القاضي. تفقه بأبي عبد الله بن عتاب ولازمه وأخذ عن أبي عمر بن القطان وحاتم الطرابلسي، وغيرهم. تفقه به جماعة. توفي سنة (486هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 25/19، شجرة النور الزكية، 180/1.

(160) في الرحلة: الأعلام. وهو تصحيف.

(161) في الرحلة: عليّ بن أبي طالب. وهو محض تصحيف.

(162) الإمام الحافظ. أخذ عن ابن أبي زيد والقابسي وأعلام من أهل المشرق والمغرب. غلب عليه علم القرآن وكان من الراسخين فيه. رحل الناس إليه وأخذوا عنه. صنف له كتاب الهداية في الفقه، وتصانيف أخرى في علوم القرآن وغيره. توفي بقرطبة، سنة (437هـ)، أو بعدها. انظر: شجرة النور الزكية، 160/1.

(163) في الرحلة: عبدوس. وهو تصحيف.

(164) هكذا في النسخ الخطية للكنز: محمد بن عبد الله. قال القاضي عياض في ترتيب المدارك، 53/8: "ذكر اسمه هكذا الشيخ أبو بكر بن ثابت الحافظ في تاريخ البغداديين. درس على القاضي أبي الحسن بن القصار، والقاضي ابن نصر، وحمل عنهم كتبهما... وسماه الباجي: عبيد الله. والأول أثبت وأصحّ".

قلت: ما نقله القاضي عياض عن الخطيب رأيت في تاريخ بغداد خلافَه؛ فقد قال: "محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمروس، أبو الفضل البزار". تاريخ بغداد، 589/3. وهو الذي رأيته في أغلب المصادر، ممّا يرجّح أنّ الصواب فيه: عبيد الله، والله أعلم.

وقد انتهت إلى ابن عمروس الفتوى على مذهب مالك ببغداد، وكان من القراء المجودين، فقيهًا أصوليًا صالحًا. مات سنة (452هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 33/10. شجرة النور الزكية، 156/1.

(165) أبو زكريا أو أبو بكر. كان فقيهاً نبيلاً، من جلة الفقهاء، خيِّراً ثقةً فيما يرويه، مشاوَراً فاضلاً، من كبار أهل غرناطة. توفي سنة (442هـ). انظر: الديباج المذهب، 359/2. شجرة النور الزكية، 170/1.

(166) قاضي الجماعة، الإمام الفقيه. روى عن أبيه وتفقه بأبي عمر الإشبيلي. تفقّه به أبو عبد الله بنُ عتاب، وصحبه عشرين عاماً. توفي سنة (422هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 473/17.

(167) في نسخة من الكنز: خوبيل، بالخاء المعجمة. والصواب ما أثبتناه.

يروي عن محمد بن حارث الخشنى، ومحمد بن يبقى بن زرب القاضي. توفي سنة (409هـ). انظر: جذوة

المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، 388. بغية الملتمس، 359. تاريخ الإسلام، 140/9.

(168) العالم الفقيه الإمام الثقة.كان من جلة أصحاب ابن زرب، أخذ عن قاسم بن أصبغ، وابن لبابة وجماعة، وعنه أبو المطرف بن عبد الرحمن وغيره. توفي سنة (413هـ)، أو بعده. انظر: جذوة المقتبس، 129. بغية الملتمس، 186. تاريخ قضاة الأندلس، 84. شجرة النور الزكية، 153/1.

(169) محمَّد بن حارث بن أسد، القيرواني، ثم الأندلسي، الفقيه الحافظ. تفقه بأحمد بن نصر وأحمد بن زياد، وغيرهما. تفقه به جماعة منهم عبد الرحمن التُّجِيبِيّ المعروف بابن حوبيل. توفي سنة (361هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 141/1.

(170) الإمام الثقة. أخذ عن ابن عبدوس وابن سَحْنُون ويحيى بن سلام، وغيرهم. سمع منه محمد بن الحارث الخشني وأحمد بن حزم، وبه تفقه أكثر القرويين. توفي سنة (319هـ). انظر: الديباج المذهب، 157/1، شجرة النور الزكية، 122/1.

(171) جملة: (وهو أخذه عن أبي بكر بن اللباد، وأبي جعفر أحمد بن نصر بن زياد، الهواري) سقطت من رحلة العياشي المطبوعة، رغم ثبوتها في النسخة المخطوطة منها (مخ، 434/ب، مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز .الدار البيضاء).

(172) المُرِّي، القرطبي، الفقيه الحافظ. كان من أجل أهل زمانه قدراً في العلم والرواية والحفظ مع التفنن في العلوم والزهد، تفقه بأبي إبراهيم بن مسرة. وعنه يحيى بن محمَّد القليعي. توفي سنة (399هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 188/17. شجرة النور الزكية، 150/1.

(173) قاضي بغداد، الأبهري، الشيرازي، الإمام الفقيه الأصولي. تفقه بأبي بكر الأبهري وغيره. وبه تفقه أبو ذر الهروي والقاضي عبد الوهاب ومحمد بن عمروس وجماعة. له كتاب عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، قال أبو إسحاق الشيرازي: "لا أعرفُ لهم . يعني للمالكية . كتابًا في الخلاَفِ أَحسنَ منه". توفي سنة (398هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 138/1.

(174) أبو محمد، عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي البغدادي. قال أبو بكر الخطيب: "لم ألقَ في المالكيين أفقهَ منه". وكان حسن النظر، جيد العبارة. مات سنة (422هـ). انظر: ترتيب المدارك، 220/7. سير أعلام النبلاء، 429/17. كنز الرواة المجموع (ورقة 114/ب).

(175) في الرحلة: النبيه.

(176) عبيد الله بن الحسن بن الجَلَّاب، الإمام الفقيه الأصولي. تفقه بالأبهري وغيره، وكان من أحفظ أصحابه وأنبلهم، وتفقه به القاضي عبد الوهاب وغيره من الأئمة، له كتاب في مسائل الخلاف وكتاب التفريع في المذهب المالكي. توفي سنة (378هـ). انظر: شجرة النور، 137/1.

(177) الفقيه المقرئ، القيم برأي مالك. إليه انتهت الرئاسة ببغداد، تفقه على القاضي أبي عمر وابنه أبي

الحسن، وأخذ عن غيرهما. له الفقه الجيد وعلو الإسناد والتصانيف المهمة. توفي سنة (395هـ)، أو قبلها. انظر: شجرة النور الزكية، 136/1.

(178) في النسخ الخطية للكنز: محمد بن عمر، وهو خطأ.

(179) عمر بن محمد بن عمرو، أصله من البصرة، القاضي، الإمام، الفقيه، اللغوي، الفصيح. تفقه بالقاضي إسماعيل وكان من كُتابه، وعنه أخذ أبو بكر الأبهري وابن السكن وغيرهما، ألّف الحاوي في مذهب مالك، واللمع في أصول الفقه. توفي سنة (331هـ). شجرة النور الزكية، 118/1. وانظر: الديباج المذهب، 127/2.

(180) الإمام الفقيه القاضي. تفقه بالقاضي إسماعيل. أخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو الحسن عمر وأبو بكر الأبهري وبه تفقه. ألف مسنداً كبيراً، مات سنة (316هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 116/1.

(181) القاضي، الإمام الثقة. سمع القاضي إسماعيل وتفقه معه. وعنه أبو بكر الأبهري وأبو إسحاق الدينوري وجماعة. ألّف كتباً جليلة في مذهب مالك، منها: كتاب في بيان السنة، وغير ذلك. مات سنة (329هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 118/1.

(182) نسبةً إلى جدّه الثاني: حماد بن زيد بن درهم.

(183) إسماعيل بن إسحاق، كان إماماً علامة في سائر الفنون والمعارف، فقيهاً محصلاً على درجة الاجتهاد حافظاً معدوداً في طبقات القراء وأئمة اللغة. روى عنه جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيره. توفي سنة (284هـ)، أو (282هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 339/13. شجرة النور الزكية، 97/1.

(184) الفقيه المتكلم، ونادرة الدنيا في الحفظ. سمع من إسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن عمر، وعبد الملك ابن الماجِشون، وغيرهم. تفقّه به جماعة، منهم القاضي إسماعيل وأخوه حماد. له مؤلفات، مات وقد ناف عن الأربعين. انظر: سير أعلام النبلاء، 519/11. شجرة النور الزكية، 96/1.

(185) محمد بن مسلمة بن محمد، أبو هشام، المخزومي. روى عن مالك، وكان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفقههم، وله كتب فقه أخذت عنه. كان ثقة، مأمونًا، حجةً، جمع العلم والورع. توفي سنة (216هـ). انظر: الديباج المذهب، 156/2.

(186) أصله من المسيلة بالمغرب الأوسط (الجزائر حاليا)، واستوطن المرية بالأندلس.كانت له معرفة بالأصول والفروع. قال ابن بَشْكُوَال: "كان من أهل الحفظ والمعرفة بالفقه وعلم التوحيد والاعتقاد". توفي سنة (473هـ). انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بَشْكُوَال، 287.

(187) الكُتامي، عالم سبتة. لقي أبا إسحاق التونسي بالقيروان، وعليه وعلى ابن البريا كانت العمدة في الفتوى. ارتحل إلى فاس، فعظمه ابن تاشفين، وولاه قضاء فاس. تفقه عليه عدة. مات سنة (474هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 551/18.

(188) إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع، سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وغيره، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة. وكان فقيها. توفي سنة 430هـ، أو قبلها. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، 102. تاريخ الإسلام، 525/9.

(189) عبد الله بن غالب بن تمام، شيخ أهل سبتة. ارتحل إلى الأندلس، ومصر، والقيروان. أخذ عنه ولده الفقيه أبو عبد الله محمد، وأبو محمد المسيلي، وغيرهما. كان من أوعية العلم، بصيرا بالمذهب. مات سنة 434ه. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، 288. سير أعلام النبلاء، 523/17. العبر في خبر من غبر، 269/2. الديباج المذهب، 435/1، 436. شذرات الذهب 254/3.

(190) عبد الله بن محمد بن علي، أبو محمد، اللخمي، الإشبيلي. سمع محمد بن عبد الله بن القوق، وعبد الله ابن يونس القبري، ومحمد بن عمر بن لبابة، وغيرهم. كان حافظا، ضابطا، وروى الناس عنه الكثير. توفي سنة (378هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، 281/1. سير أعلام النبلاء، 377/16.

(191) هكذا في النسخ الخطية للكنز. والذي في مصادر الترجمة: أبو القاسم.

(192) عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد، أبو القاسم، المعروف بابن العجوز، الفقيه. أخذ عن أبيه وغيره. كان عالماً نبيلاً بصيراً بالأحكام والوثائق عالماً بالاحتجاج. توفي سنة (449هـ). انظر: ترتيب المدارك، 84/8. الديباج المذهب، 477/1.

(193) الكُتامي، الأصيلي، ثم السّبتي، الفقيه، المعروف بابن العجوز أيضا. كان كبير قومه كتامة. وإليه كانت الرحلة في جهة المغرب. وكان ذا ذكر شهير في بلاد المغرب، وعليه مدار الفتوى. توفي سنة 413ه. انظر: ترتيب المدارك، 278/7. شجرة النور الزكية، 171/1.

(194) في الرحلة: المنكدر. وهو تصحيف. وهو الإمام الفقيه، شيخ الأندلس في وقته ورئيس الفقهاء بها. تفقه بأبي إبراهيم بن مسرة وغيره، وهو الذي جمع كتاب الاستيعاب مع المعيطي. أخذ عنه ابن الشقاق وابن دحون وجماعة. توفي سنة (401هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 152/1.

(195) كان ممّن جمع فنونًا من العلوم والمعارف. رحل إلى المشرق، وأخذ عن أعلامٍ بمكة والقيروان وغيرهما. ألّف تاريخاً في علماء الأندلس جامعاً. استشهد بقرطبة، سنة (403هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 177/17. شجرة النور الزكية، 153/1.

(196) محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبد الله، من أَهْلِ إِلْبِيرَة. روى عن محمد بن فُطَيْس جلَّ روايته، وروى عن عُثْمان بن جرير الكلابي.. كان حافظاً للمسائل. تُوفي سنة (378هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، 91/2.

(197) مُجَاهِد بن أَصْبَغ بن حسّان، والبجاني نسبة إلى بجّانة، مدينة بالأندلس. سمع من عليّ بن الحسن، وسعيد بن فَحْلُون، وغيرهما. كتبَ الناس عنه كثيراً.كان شيخاً، صَالحاً. تُوفِّي سنة (382هـ)، أو بعدها.

انظر: تاريخ علماء الأندلس، 148/2.

(198) فضل بن سلمة بن جرير، أبو سلمة، الجهني، البجّاني، الفقيه العالم بالمسائل والوثائق. سمع من شيوخ بلده، وشيوخ إفريقية. رحل إليه الناس من الآفاق وأخذوا عنه. مات سنة (319هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 123/1.

(199) حماس بن مروان بن سماك، العلامة المفتي القاضي، اختلف في صغره إلى سَحْنُون، وكان عادلا في حكمه، بصيرا بالفقه، علامة، معدودا في العباد، مع الفقه البارع. توفي سنة (302هـ)، أو بعدها. انظر: سير أعلام النبلاء، 215/14. الديباج المذهب، 342/1.

(200) انظر: بغية الملتمس، 311. جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، 334. تاريخ علماء الأندلس، 200/1. تاريخ الإسلام، 833/7.

وقد تصحّف سعيد بن فحلون في المطبوع من الديباج المذهب، 391/1، وشجرة النور الزكية، 133/1 إلى سعيد بن مجلون، والبجاني إلى البجائي. وقد تابعهما على هذا محققُ الرحلة العياشية، ولم ينتبه إلى هذا التصحيف، في نسب الرجل ونسبته.

وابن فحلون هو سعيد بن فحلون بن سعيد، أبو عثمان، الأموي، الإلبيري، البجاني، الفقيه العالم الفاضل العمدة الثقة. رحل للمشرق ولقي أبا عبد الرحمن النسائي صاحب السنن، وأحمد بن محمد بن ميسر وأخذ عنه الفقه، وذكره ابن الفرضي وأثنى عليه. توفي سنة (346هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، 200/1. جذوة المقتبس، 232.

(201) يوسف بن يحيى، أبو عمر، المغامي، القرطبي، الفقيه الإمام. سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان، وغيرهما. روى عن عبد الملك بن حبيب جميع مصنفاته وكان صهره. له رحلة إلى المشرق. روى عنه علي بن عبد العزيز وأبو الذكر القاضي والإبياني وفضل بن سلمة، وغيرهم. مات بالقيروان سنة (288هـ). انظر: الديباج المذهب، 365/2. شجرة النور الزكية، 114/1.

(202) أحمد بن محمد بن خالد بن مُيَسَّر أبو بكر، الإسكندراني. كان فقيهاً عالماً، يروي عن محمد بن المواز وعن مطروح بن شاكر وغيرهما. إليه انتهت الرئاسة بمصر بعد ابن المواز وعليه تفقه وهو راوي كتبه. توفي سنة (339هـ). انظر: الديباج المذهب، 169/1. طبقات الفقهاء، 154.

(203) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، الإمام الفقيه، أحد من دارت عليه الفتوى بالمدينة بعد مالك. سمع أباه وهشام بن عروة وأبا الزناد ومالكاً، وعنه أخذ جماعة، خرج له البخاري. توفي سنة (188هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 981/4. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 381/28.

(204) ما بين الهلالين سقط من إحدى نسخ الكنز. وانظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، 170، 232.

(205) الفقيه الإمام الثقة. مفتي المدينة صحب مالكاً وابن هرمز وغيرهما، وعنه ابن وهب ومحمد بن

مسلمة وغيرهما، وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية. توفي سنة (182هـ). انظر: ترتيب المدارك، 18/3. تاريخ الإسلام، 953/4.

(206) في رحلة العياشي وبعض المصادر الأخرى: سلمة. وهو تصحيف.

(207) المخزومي المدني نزيل دمشق الفقيه النسابة. حدث عن مالك، وإبراهيم بن سعد. جمع بين العلم والورع، وكان من أفقه أصحاب مالك. توفي سنة (216هـ). انظر: ترتيب المدارك، 132/3. تاريخ الإسلام، 452/5. الديباج المذهب، 156/2.

(208) الإمام الكبير، الحجة فقيه الديار المصرية، أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، العُتقي مولاهم، المصري، روى عن مالك والليث وغيرهما. قال النسائي: "ثقة مأمون أحد العلماء، لم يرو أحد الموطّأ عن مالك أثبت منه ". مات سنة (191هـ). انظر: ترتيب المدارك، 261/3. تذكرة الحفاظ، 260/1. كنز الرواة المجموع (ورقة 84/أ).

(209) في رحلة العياشي: أشرص. والصواب ما أثبتناه. وهو عبد الرحيم بن أشرس. وقيل: اسمه العباس، وقيل: عبد الرحمن. هو أنصاري من العرب. ثقة فاضل. سمع من مالك، روى عنه ابن القاسم. كان حافظاً. روى عنه ابن وهب وجماعة. انظر: ترتيب المدارك، 85/3. الديباج المذهب، 3/2.

(210) أبو عمر، الجامع بين العلم والعمل. كان ثقة مأموناً، ثقة مجتهداً ورعاً مستجاب الدعوة. سمع مالكاً والثوري والليث، وغيرهم. روى عنه سَحْنُون ويحيى بن سلام وجماعة. توفي سنة (183هـ). انظر: ترتيب المدارك، 87/3. تاريخ الإسلام، 817/4.

(211) في (ح): للأندلس.

(212) في رحلة العياشي: "وأوّل من دخلها متقنا". وفي الجملة سقط وتصحيف.

(213) أبو محمد، يحيى بنُ يحيى بن كَثير بن وَسْلاس، المصْمُودي الليثي. روى الموطأَ بقُرطبة عن زياد بنِ عبد الرحمن، ثمّ ارتحل إلى المشرق فسمع الموطأَ من مالك، وسمع من الليث وابن عيينة وغيرهما. ثمّ عاد إلى الأندلس بعلم كثير، وصارت فتيا الأندلس إلى رأيه. مات سنة (234هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، 176/2. الديباج، 353/2. كنز الرواة المجموع (ورقة 7/ب).

(214) في المطبوع من الرحلة: أبراحهم. وهو تصحيف.

(215) رواه الترمذي. كتاب أبواب العلم/ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَالِمِ المَدِينَةِ(ح: 2680)، من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، رِوَايَةً: "يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ". قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا: سُئِلَ مَنْ عَالِمُ المَدِينَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: هُوَ العُمَرِيُّ الزَّاهِدُ. وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ".

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، 168/1، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، ووافقه الذهبي.

(216) أحد أعلام الفقهاء المحدثين التابعين بالمدينة، رأى عشرة من الصحابة. روى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك والسفيانان، وغيرهم. قال عمر بن عبد العزيز: "عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحداً أعلمَ منه بالسنّة". توفي سنة (125هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 499/3.

(217) في المطبوع من الرحلة: "أبو عثمان ربيعة بن أسد عبد الرحمن فروخ مولى ربيعة بن عبد الله بن الهديد، التميمي". وفي هذا من التصحيف ما فيه. وهو خلاف ما في النسخة المخطوطة التي بحوزتي.

(218) المعروف بربيعة الرأي، مفتي المدينة. أدرك جماعة من الصحابة وأخذ عنهم. روى عنه أئمة منهم مالك، قال مالك: "ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي". توفي سنة (136هـ). انظر: تاريخ بغداد، 414/9.

(219) المدني، الثقة الحجة. أخذ عن أنس بن مالك وهو عمه أخو أبيه لأمه.روى عنه مالك وغيره، مات سنة 132ه. انظر: شجرة النور، 70/1.

(220) في الرحلة: نصر. وهو تصحيف.

(221) المخزومي، المدني، الفقيه الثقة. روى عن ابن عمر وأنس رضي الله عنهما، وغيرهما. روى عنه جماعة منهم ابنه شبل ومالك وشعبة والسفيانان. توفي بعد (130هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 186/6.

(222) في المطبوع من الرحلة: الخرقة (بالخاء المعجمة في الموضعين). وهو تصحيف. وهو خلاف ما في النسخة المخطوطة من الرحلة التي بحوزتي.

(223) البصري، مولى طلحة الطلحات عبد الله الخزاعي، الثقة الأمين المتفق على الاحتجاج به. روى عن أنس رضي الله عنه، وغيره، وعنه مالك وغيره. مات وهو قائم يصلي سنة (142هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، 163/6.

(224) محمَّد بن أبي بكر بن عوف، الحجازي، الثقة الأمين. روى عن أنس رضي الله عنه. وعنه مالك. له حديث واحد عن أنس، وليس له عن أنس ولا غيره سواه. انظر: تهذيب الكمال، 537/24. تهذيب التهذيب، 79/9.

(225) المدني، الثقة الأمين. روى عن أنس رضي الله عنه، وغيره. وعنه مالك وغيره. مات بعد سنة (150هـ). انظر: إكمال تهذيب الكمال، 236/10.

(226) الأسدي مولاهم، الثقة الصدوق. روى عن جابر بن عبد الله وغيره. روى عنه مالك والسفيانان والليث وجماعة. مات سنة (126هـ)، أو بعدها. انظر: تاريخ الإسلام، 518/3.

(227) المدني، الإمام الثبت. روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وابن عمر، وغيرهم. روى عنه الزهري

والسفيانان ومالك وخلق، قال ابن عيينة: "كان من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون". مات سنة (130هـ). انظر: تاريخ الإسلام، 521/3.

(228) العدوي، المدني، الفقيه الثبت الثقة. كانت له حلقة في المسجد النبوي. كان عالماً بتفسير القرآن له كتاب فيه. أخذ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهما. وعنه مالك وغيره، مات سنة (126هـ). انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 12/10.

(229) القرشي، الثقة الأمين الثبت. روى عن جابر بن عبد الله وابن عباس وابن الزبير، وغيرهم. وعنه مالك وغيره، وثقه النسائي وغيره. مات سنة (127هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 73/1.

(230) الإمام الحافظ الثبت من سادات التابعين. سمع مولاه عبد الله وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة، وغيرهم. وعنه جماعة منهم الزهري ومالك. بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلّم الناس السنن. مات سنة (117هـ)، أو (120هـ). انظر: تهذيب الكمال، 298/29.

(231) العدوي، المدني، الإمام الثقة التابعي الجليل. روى عن مولاه عبد الله بن عمر وأنس وغيرهما. وعنه الثوري وابن عيينة ومالك وشعبة. كان ثقة كثير الحديث، مات سنة (127هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 72/1.

(232) المدني، العابد الثبت. كان من الفضلاء الحكماء العلماء، وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات. أخذ عن سهل بن سعد الساعدي وغيره. وعنه ابن شهاب ومالك وغيرهما. مات سنة 140هـ. انظر: شجرة النور الزكية، 72/1.

(233) كان مجاوراً للمقبرة؛ فنسب إليها، المدني الإمام المتفق على توثيقه. روى له الجميع واختلط قبل موته بأربع سنين، وكان سماع مالك وغيره منه قبل الاختلاط، أخذ عن أبي هريرة وأبي شريح وغيرهما. توفي سنة (133هـ). انظر: شجرة النور الزكية، 71/1.

(234) مولى آل عمر رضي الله عنه.كان يبخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، جالس أبا هريرة مدة، وسمع أيضا من ابن عمر، وجابر، وطائفة. وثقه أبو حاتم وغيره، وبقي إلى حدود العشرين بعد المئة. انظر: تاريخ الإسلام، 331/3.

(235) قال الإمام العياشي، بعد أن نقل هذه الأسانيد في رحلته، 280/2: "انتهى من خطّ جامعها وصاحب سلسلتها: العالم الجليل، السيد النبيل، سيدي عيسى بن محمد، الثعالبي، نفعنا الله به، آمين، آمين، آمين، يا رب العالمين. وقيّدتها بالمسجد الحرام، في أواسط ذي القعدة الحرام، عام ثلاثة وسبعين وألف... ".

# The chains of transmission of Imam Abi Mahdi Issa Al-Tha'alibi in narration of Fiqh Imam Mālik

**Prof. Abdelaziz Dakhane**
adakhan@sharjah.ac.ae
*faculty of Sharia and Islamic Studies-University of Sharjah*

**Abstract:**

This research includes a presentation of the series of Maliki Fiqh in which Imam Abu Mahdi Issa Al-Tha'alibi (d. 1080 AH) collected his chains of transmission in the books of Maliki Fiqh and his men through his Sheikh Abi Al-Hassan Al-Ansari Al-Sijilmasi, to the famous imams, , to those above them in fame and time, until I connect them to The imam Mālik ibn Anas, and from him from his elders, to the Prophet (pbuh), which is the work that won the admiration and praise of the scholars of the doctrine, and none of them woven like it.

In this research, we have investigated and adjusted the text of the series, adjusted the names of Famous Imams and countries in it, corrected what went wrong, corrected, or fell, and translated all the Famous Imams mentioned in it.

**Keywords:**

The series of Fiqh; Al-Tha'alibi; kanz Alrawat Almajmue; Abu Al-Hassan Al-Ansari .